



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

2438

الإثنين 2012/3/12

العدد :

التاريخ :

الفبر الرئيسي



فصائل المقاومة تدك الكيان
بعشرات الصواريخ مؤكدة فشل
"القبة الحديدية"

... ص 5

أبرز العناوين



ثمانية غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى 20 شهيداً وأكثر من 68 جريحاً
عباس يبحث مع نبيل العربي التوجه لمجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة
هنية: جهود مصرية لوقف العدوان الصهيوني على غزة
السفير المصري في رام الله: نقوم باتصالات حثيثة حتى نصل إلى التهدئة الكاملة
تقدير أممي صهيوني: مواقف حماس تعكس نهوض الجماعات السنية في الشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. عباس يبحث مع نبيل العربي التوجه لمجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة
- 6 3. هنية: جهود مصرية لوقف العدوان الصهيوني على غزة
- 6 4. عزيز دويك: العدوان على غزة استهتار بالسلطة واستغلال لأوضاع مصر
- 7 5. مشير المصري: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التصعيد الإسرائيلي ضد غزة
- 7 6. السلطة الفلسطينية تندد بالموقف الأمريكي من العدوان على غزة
- 7 7. عشراوي: "إسرائيل" تنفذ عمليات إعدام خارج القانون في غزة
- 7 8. كتلة "التغيير والإصلاح": مواصلة السلطة الاعتقالات مع العدوان على غزة "أمر مشين"
- 8 9. الزعنون يطالب بتوفير الحماية الدولية لسكان غزة
- 8 10. الاحتلال يمنع النائب حامد البيتاوي من السفر إلى الأردن للعلاج
- 8 11. الأردن: السفير الفلسطيني يثمن جهود الملك في دعم الشعب الفلسطيني

المقاومة:

- 8 12. أسامة حمدان: من حق المقاومة الرد على جرائم الاحتلال ولجمه
- 9 13. أبو مجاهد لـ"قدس برس": لجان المقاومة ستخفي هوية قائدها الجديد
- 9 14. حماس: نقل معتقل سياسي مضرب عن الطعام في سجون السلطة إلى المستشفى
- 10 15. قيادي في فتح يطالب باستقدام قوات دولية لحماية الفلسطينيين في غزة
- 10 16. عزام الأحمد: عدوان "إسرائيل" على غزة هدفه خلط الأوراق على صعيد المصالحة والمفاوضات
- 11 17. يديعوت: صواريخ الفصائل الفلسطينية تطل بئر السبع
- 11 18. الأسير عباس السيد: أسرى العزل سيخوضون الإضراب لإنهاء معاناتهم
- 11 19. لبنان: حركة الجهاد تنظم مسيرة في مخيم الجليل في بعلبك استنكار للاعتداءات على غزة

الكيان الإسرائيلي:

- 12 20. بيريز يطلق صفحته على "فيس بوك" لفتح حوار مع الشباب العربي للترويج للسلام
- 12 21. نتنياهو يهدد بمواصلة استهداف المقاومة في قطاع غزة
- 12 22. نتنياهو لـ"القناة العاشرة": لن نرضى بوجود إيران نووية
- 13 23. تنافس خفي بين نتنياهو وليبرمان على خلفية هذا التصعيد الحربي في قطاع غزة
- 13 24. باراك خلال جولة له في الجنوب: جولة التصعيد لن تنتهي قريباً
- 14 25. ليبرمان وفنان إسرائيلي يدرسان تنظيم مهرجان غنائي لدعم المعارضة السورية
- 14 26. الحكومة الإسرائيلية توقع اتفاقاً مع المستوطنين لتحريك "ميغرون" كيلومترين
- 14 27. الجيش الإسرائيلي: جندي إسرائيلي وجد ميتاً داخل مركبته العسكرية بالقرب من قطاع غزة
- 15 28. عضو الكنيست "ميخائيل بن آري": سنتظاهر في الناصرة قريباً والدولة تخضع للعرب
- 15 29. مريدور: لا حاجة لعملية برية الآن في قطاع غزة وسنبقى متيقظين للعملية القيسية
- 15 30. وزير إسرائيلي يطالب بتسليم مسؤولية قطاع غزة لمصر
- 16 31. غانتس: الجيش الإسرائيلي سيواصل الرد بقوة على إطلاق أي قذيفة على "إسرائيل"

32. "إسرائيل" تدعو الأمم المتحدة إلى التحرك لوقف إطلاق صواريخ من قطاع غزة
33. داغان: ضرب إيران "فكرة غبية" والتكتيك الأنسب يكمن في تغيير نظام طهران
34. الشرطة الإسرائيلية متخوفة من احتمال وصول الصواريخ الفلسطينية إلى منطقة غوش دان
35. تقدير أممي صهيوني: مواقف حماس تعكس نهوض الجماعات السنية في الشرق الأوسط
36. "إسرائيل" قلقة من تصنيع إيران مضاد للطائرات من طراز "شاهين"
37. مصادر إسرائيلية تكشف عن أهداف أخرى للحكومة الإسرائيلية من العدوان على قطاع غزة
38. تقديرات صهيونية بتعرض الجبهة الداخلية لـ 1000 صاروخ يومياً في الحرب المقبلة

الأرض، الشعب:

39. ثمانية غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى 20 شهيداً وأكثر من 68 جريحاً
40. وضع الأسيرة هناء الشلبي مترد جداً وخطر مع دخول إضرابها يومه الـ 25
41. تحذير طبي من خطورة الوضع الصحي للأسير ضرار أبو سيسي
42. التضامن الدولي: الاحتلال يعيد اعتقال محربي صفقة التبادل بناء على أوامر عسكرية خاصة
43. اعتصامات في رام الله تضامناً مع غزة والسلطة الفلسطينية ترسل قافلة أدوية
44. توقف محطة توليد الكهرباء في غزة للمرة الثالثة خلال شهر بسبب نفاد الوقود
45. فلسطينيو العراق يعتصمون أمام مقر مفوضية اللاجئين بدمشق
46. قطاع فلسطين بالجامعة العربية: الاحتلال اعتقل 15 امرأة فلسطينية منذ عام 1967
47. أهالي الناصرة يحبطون عدوان المستوطنين
48. قافلة "أميال من الابتسامات 10" تصل إلى غزة
49. "القدس المفتوحة" تعلن كفالتها لـ 20 أسرة محتاجة في مخيمات لبنان

اقتصاد:

50. توقف 100 مصنع للخياطة بسبب أزمة الكهرباء في غزة

الأردن:

51. عبد الله الثاني: يجب العمل على تعزيز الوجود المسيحي في فلسطين والحد من هجرتهم
52. الأردن يدعو "إسرائيل" لوقف غاراتها فوراً على غزة
53. ناصر جودة يبحث مع بلير تفعيل عملية السلام

لبنان:

54. أحزاب وقوى لبنانية تندد بعملية اغتيال القيسي و العدوان على غزة

عربي، إسلامي:

55. الجامعة العربية تعرب عن استنكارها الشديد للتصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة
56. السفير المصري في رام الله: نقوم باتصالات حثيثة حتى نصل إلى التهدئة الكاملة

- 27 57. رئيس مجلس الشعب المصري ينتقد الانحياز الأميركي الصارخ لصالح "إسرائيل"
- 27 58. "الإخوان المسلمون" تدين التصعيد الإسرائيلي في غزة وتحمل الاحتلال وعباس مسؤولية أزمة الوقود
- 28 59. السعودية تدين التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة
- 28 60. قطر تطالب اللجنة الرباعية ومجلس الأمن بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
- 28 61. "حركة رشاد" الجزائرية: موقف عواصم الربيع العربي من العدوان على غزة "باهت"
- 28 62. تركيا تدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة
- 29 63. نجاد: "إسرائيل" ليست سوى "كيان ميت"
- 29 64. أبو الفتوح: سأوقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"... وأنا ضد "كامب ديفيد" لكننا دولة تحترم اتفاقياتها
- 29 65. رئيس حزب الكرامة المصري: علينا إجادة فن مواجهة الأميركيين والإسرائيليين
- 30 66. اتحاد شباب الثورة يطالب بوقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"
- 30 67. "الجريدة، الكويت": اكتشاف أسلحة بحوزة طاقم السفارة الإسرائيلية بمطار القاهرة
- 30 68. وزير خارجية تونس يؤكد أن حكومة بلاده لن تقيم علاقات مع "إسرائيل"
- 30 69. داوود أوغلو: على "إسرائيل" أن تعلم أنها ستمكن فقط من ضمان أمن حقيقي من خلال سلام حقيقي
- 31 70. الخارجية الإيرانية: الاعتداءات على قطاع غزة جرائم حرب.. واغتيال القيسي "إرهاب دولة"

دولي:

- 31 71. واشنطن تدين قصف "إسرائيل" بالصواريخ وموسكو تعرب عن قلقها إزاء التوتر في غزة
- 31 72. لبنان: الأونروا تأهل منازل متصدعة في المخيمات الفلسطينية بتمويل من الاتحاد الأوروبي

مختارات:

- 32 73. 65 تريليون دولار قيمة مخزون النفط والغاز في الخليج

تقارير:

- 33 74. صحافة إسرائيلية: اهتمام إسرائيلي بأوضاع دول الخليج العربي السياسية والاجتماعية
- 34 75. صحافة إسرائيلية: عين "إسرائيل" على مصر... وحماس

حوارات ومقالات:

- 36 76. تمكين غزة من الردع...!!... د. عبد الستار قاسم
- 37 77. نطالبكم بتسليح غزة أيضا... عبد الباري عطوان
- 39 78. الجولة الحالية مقدمة مبكرة لمواجهة عسكرية قادمة... د. عدنان أبو عامر
- 40 79. نظريات مقاومة الاحتلال... بلال الحسن
- 42 80. حماس وإشكاليات المجازفة الخطرة... مأمون الحسيني

- 44 كاريكاتير:

1. فصائل المقاومة تدك الكيان بعشرات الصواريخ مؤكدة فشل "القبة الحديدية"

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 11/3/2012 من غزة، أن المقاومة الفلسطينية واصلت إمتار مواقع ومغتصبات الاحتلال الواقعة جنوب الأراضي المحتلة منذ عام 1948، بعشرات القذائف الصاروخية، متحدية بذلك الطائرات التي لا تكاد تغادر سماء غزة، ومؤكدة فشل القبة الحديدية. وأعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مسؤوليتها، عن قصف مغتصبي "جيلات" و"تسليم" ومواقع وقواعد عسكرية جوية صهيونية واسدود وبئر السبع و"أفاكيم" و"أوريم"، اليوم الأحد (11-3) بـ 27 صاروخ "غراد"، و9 قذائف هاون من العيار الثقيل و5 صواريخ 107.

وأضافت السرايا في بيانٍ تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، أن عدد الصواريخ والقذائف التي أطلقتها منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة وصل إلى أكثر من 100 صاروخ، مما تسبب بوقوع إصابات بجراح وحالات هلع ودماراً هائلاً لحق بالمنازل والمدارس والممتلكات الصهيونية. بدورها، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة، أنها أطلقت عشرات القذائف، مبينة أنها استهدفت كيبوتس "تسوحر" بصاروخ كاتيوشا 130 ملم وعسقلان بخمس صواريخ "غراد" و"كيبوتس بييري" بصاروخ ناصر المطور ومغتصبة "تيفوت" بصاروخين، حيث اعترف العدو بوقوع أضرار، ومدينة اسدود بصاروخي جراد وبئر السبع بصاروخ "غراد"، وقصف عسقلان بـ 4 صواريخ ومغتصبة "شاعر هنيقف" بصاروخين. من جهتها، أعلنت كتائب الأنصار، الجناح العسكري لحركة الأحرار، قصف مغتصبي "مفكيم" وعسقلان بصاروخي أنصار.

وأضافت الحياة، لندن، 12/3/2012 من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن حركة «الجهاد الإسلامي» أكدت استمرارها في «الرد على العدوان الإسرائيلي» وقال نائب الأمين العام لـ«الجهاد» زياد النخالة لـ «الحياة» انه «لا حديث عن تهدة أو وقف لإطلاق النار أو وساطات» لافتاً إلى أن «إسرائيل هي التي بدأت في العدوان لذلك عليها أن توقف عدوانها أولاً ونحن بعد ذلك نقيم الموقف وندرس إمكان وقف إطلاق النار».

وقال النخالة «أبلغنا المصريين بأننا سنواصل هجماتنا ضد إسرائيل ونرفض كل محاولات العودة إلى التهدة». وقال «نحن مستعدون للاستشهاد بشرف في حرب تشنها إسرائيل ولن نتراجع على رغم إدراكنا أن ميزان القوى ليس في مصلحتنا». وتساءل «أين هي كرامتنا وكيف نقبل بتهدة مع العدو الآن من دون أن نرد عدوانه؟».

وكان المتحدث باسم «الجهاد الإسلامي» داود شهاب أعلن أن «التصعيد الإسرائيلي مستمر والاستهداف مستمر وبالتالي نتعامل مع التصعيد. لا اتصالات طالما العدوان الإسرائيلي متصاعد ويوقع ضحايا ولا مجال للحديث عن تهدة في ظل العدوان». كما شدد القيادي في «الجهاد» في غزة خالد البطش على أنه «لا يمكن الحديث عن تهدة في ظل العدوان الإسرائيلي».

2. عباس يبحث مع نبيل العربي التوجه لمجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله - وليد عوض: "بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إمكانية التوجه لمجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ مساء الجمعة والذي خلف 18 شهيدا وعشرات الجرحى.

فيما أكد نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الأحد أن عباس أجرى اتصالا هاتفيا مع العربي بحثا خلاله إمكانية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، مشير إلى إن القيادة المصرية تجري اتصالاتها كذلك لوقف العدوان الإسرائيلي.

وواصل عباس الأحد اتصالاته حيث أجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين في مصر، والاتحاد الأوروبي، واللجنة الرباعية، وأعطى تعليماته للاتصال مع الجانب الإسرائيلي مطالبا بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكان عباس طلب من رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل والأمين العام للجihad الإسلامي رمضان شلح في اتصالات هاتفية معهما التحرك لتثبيت التهدئة في غزة وتوقيت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي حتى لا تجد إسرائيل ذريعة بتوسيع عدوانها على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/3/12

3. هنية: جهود مصرية لوقف العدوان الصهيوني على غزة

غزة: أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية، أن الأشقاء في مصر يعملون على مدار الساعة من أجل وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وقال هنية، في تصريح الأحد (11-3) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، "إنه - وبعد الاتصالات - فإن موقف الفصائل إيجابي ويتحلى بالمسؤولية"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني عصي على الانكسار.

وطالب بوقف العدوان الصهيوني فوراً، مؤكداً "أن الاغتيالات التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني هي التي تفجر الأوضاع في كل مرة". وقال إن اتصالات تجري مع الأشقاء في مصر من أجل التدخل لوضع حد لهذه السياسة العدوانية التي ينتهجها الاحتلال.

في سياق آخر أكد مكتب رئيس الوزراء أن هنية يتابع مع مصر أزمة الوقود وانقطاع التيار الكهربائي في غزة، خاصة في ظل استمرار العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/11

4. عزيز دويك: العدوان على غزة استهتار بالسلطة واستغلال لأوضاع مصر

الخليل: أكد د. عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والأسير في سجون الاحتلال أنّ العدوان الصهيوني على غزة هو استهتار بالسلطة الفلسطينية، واستغلال لأوضاع الشقيقة مصر، وما تمر به من أوضاع قبل الانتخابات الرئاسية. وقال في تصريح خاص من داخل الأسر لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" الأحد (11-3) "المطلوب من رئيس السلطة محمود عباس أن يتحمل مسؤولياته في إيقاف العدوان، إن كان متمسكا بالمفاوضات".

وأكد دويك أن على السلطة الفلسطينية التوقف عن اللقاءات السياسية والتنسيق الأمني مع الاحتلال لأنها بذلك "توفر الغطاء السياسي للهجمات المتكررة على شعبنا".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/11

5. مشير المصري: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التصعيد الإسرائيلي ضد غزة

غزة - مراد فتحي: أكد النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري، أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، داعياً السلطة الفلسطينية ومصر وقادة ثورات الربيع العربي إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية لنصرة غزة والعمل على حماية الشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي. ورأى أن الهدف الإسرائيلي من التصعيد الأخير ضد الفلسطينيين هو العمل على تغيير المعادلة القائمة على التهدة المتبادلة إلى مرحلة عنوانها "القتل تحت التهدة".

الشرق، الدوحة، 2012/3/12

6. السلطة الفلسطينية تندد بالموقف الأمريكي من العدوان على غزة

وكالات: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للإذاعة الفلسطينية "لدين ونستكر تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ونؤكد أن المطلوب من الطرف الأمريكي هو إلزام إسرائيل بوقف العدوان على قطاع غزة وإعادة التهدة". وكانت واشنطن أعلنت، أول أمس، أنها "قلقة جدا" إزاء تجدد العنف، واكتفت بإدانة قصف "إسرائيل" بالصواريخ من القطاع.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

7. عشراوي: "إسرائيل" تنفذ عمليات إعدام خارج القانون في غزة

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي: "إن إسرائيل تنفذ عمليات إعدام خارج القانون في قطاع غزة، يريد منها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استنزاف الجانب الفلسطيني واستدراجه لمربع العنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة". وأضافت: "إن فشل إسرائيل في افتعال مواجهة عسكرية في إيران دفعها إلى افتعال حلقة مفرغة من العنف في فلسطين على مرأى ومسمع العالم".

قدس برس، 2012/3/11

8. كتلة "التغيير والإصلاح": مواصلة السلطة الاعتقالات مع العدوان على غزة "أمر مشين"

رام الله: انتقدت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني، استمرار حملات الاعتقالات والاستدعاءات السياسية بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من قبل أجهزة أمن تابعة للسلطة الفلسطينية، معتبرة أن مثل هذه الممارسات من شأنها أن تعطل سير عملية المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني.

وقالت الكتلة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (3/11)، "كنا ننتظر من السلطة الفلسطينية بالضفة أن تسيّر المسيرات وتنظم الاعتصامات للتضامن مع أهلنا في قطاع غزة لا أن تقوم أجهزتها الأمنية باختطاف المواطنين وزجهم في أقبية التحقيق".

قدس برس، 2012/3/11

9. الزعنون يطالب بتوفير الحماية الدولية لسكان غزة

عمان - كمال زكارنة: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بشدة في تصريح صحفي أمس العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وطالب كافة المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والهيئات البرلمانية الدولية بإدانة هذا العدوان والضغط على إسرائيل لوقفه فوراً وتحمل مسؤولياتها حسب القانون الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني من آلة القتل والدمار الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2012/3/12

10. الاحتلال يمنع النائب حامد البيتاوي من السفر إلى الأردن للعلاج

نابلس: رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح للنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ حامد البيتاوي بالسفر إلى الأردن لإجراء عملية في القلب، دون أن تبرر سبب المنع كما ذكر ابنه فضل البيتاوي لمراسل "قدس برس".

قدس برس، 2012/3/11

11. الأردن: السفير الفلسطيني يثمن جهود الملك في دعم الشعب الفلسطيني

عمان - كمال زكارنة: قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى لـ"الدستور" إن القيادة الفلسطينية تقدر الدور الهاشمي في رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والقدس الشريف سواء كان في التصدي لممارسات وسياسات الاحتلال في المحافل الدولية أو على مستوى الدعم المادي والاعمار المتواصل للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والأماكن الدينية والتاريخية الأخرى في المدينة المقدسة.

الدستور، عمان، 2012/3/12

12. أسامة حمدان: من حق المقاومة الرد على جرائم الاحتلال ولجمه

غزة- أحمد اللبابيدي: قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تصدير أزماته الداخلية من خلال زيادة وتيرة التصعيد ضد قطاع غزة، مؤكداً حق المقاومة الفلسطينية في الرد على جرائم الاحتلال ولجمه.

وشكك حمدان في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" في استمرار الاحتلال بتصعيده ضد قطاع غزة، وقلل من أهمية تصريحات قادة الاحتلال حول استمرار العمليات العسكرية واغتيال قادة المقاومة الفلسطينية، موضحاً أنها محاولة إسرائيلية للمكابرة وإظهار (إسرائيل) وكأنها لم تتأثر برد المقاومة الفلسطينية.

وأكد أن "(إسرائيل) غير مستعدة في ظل الأوضاع الراهنة الخوض في عملية عسكرية على غرار الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة"، مشيراً إلى وجود أكثر من مليون مستوطن يعيشون في الملاجئ منذ بداية التصعيد على قطاع غزة، وشلل الحياة اليومية في المستوطنات الإسرائيلية بفعل ضربات وصواريخ المقاومة الفلسطينية.

وشدد حمدان على حق المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وعن قياداتها والثأر لدماء الأبرياء الذين قتلوا دون سبب أو وجه حق، مضيفاً أن "فصائل المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار القيادي في حماس إلى أن هناك ضغوطاً داخلية تمارس على حكومة بنيامين نتنياهو لوقف التصعيد ضد قطاع غزة، موضحاً أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية مفككة وضعيفة ولا تمتلك القدرة على الصمود أمام ضربات المقاومة الفلسطينية.

وقال حمدان إن هناك جهوداً مستمرة تُبذل لوقف التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، موضحاً أن مصر تلعب دوراً بارزاً لإجبار (إسرائيل) على التهدئة والعودة إلى ما قبل التصعيد.

وأضاف أن هناك العديد من الرسائل التي وجهت لـ(إسرائيل) من عدة جهات عربية ودولية فحواها أن المنطقة غير مستعدة لأي وقاحة إسرائيلية، مؤكداً أن تلك الرسائل باتت مصدر قلق لحكومة الاحتلال.

وعن موقف رئيس السلطة محمود عباس من التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، قال حمدان: "إن عباس لا يستطيع البقاء متفرجاً على معاناة قطاع غزة، وأن يغض الطرف عن هذا التصعيد خاصة بعد اتفاق المصالحة".

ووصف حمدان موقف عباس من التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة بـ"الخجول وغير الصريح" بسبب الرسالة التي يعدها فريق السلطة في رام الله حول مسار عملية التسوية والتي ينوي تقديمها لحكومة الاحتلال في الأيام القادمة، مضيفاً أنه (عباس) لا يريد إقحام نفسه بأي أجواء تؤدي إلى فشل ورفته السياسية.

فلسطين اون لاين، 2012/3/11

13. أبو مجاهد لـ"قدس برس": لجان المقاومة ستخفي هوية قائدها الجديد

غزة: أكد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، "أبو مجاهد" أن تنظيمه قرر بشكل رسمي ونهائي عدم الإعلان عن هوية الأمين العام الجديد الذي سيخلف الأمين العام الشهيد زهير القيسي، حفاظاً على حياته. وقال "أبو مجاهد" لـ "قدس برس": "أن إخفاء هوية القائد الجديد (الأمين العام) تأتي للمحافظة على القيادة في ظل تغول واصل إسرائيل بلغ أبعد حد، وحتى لا يكون لقمة سائغة لهذا المحتل الغاشم".

قدس برس، 2012/3/11

14. حماس: نقل معتقل سياسي مضرب عن الطعام في سجون السلطة إلى المستشفى

رام الله: أفادت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بنقل أحد أنصارها، المعتقلين في سجون الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، إلى المستشفى جراء تدهور وضعه الصحي، لا سيما وأنه يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله.

وقالت الحركة، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (3/11): "إن المعتقل السياسي أنس أبو مرخية (24 عاماً) من مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية)، يواصل إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ما يزيد عن أسبوع احتجاجاً على استمرار اعتقاله التعسفي في سجون المخابرات، على الرغم من صدور قرار بالإفراج عنه من المحكمة الفلسطينية العليا.

قدس برس، 2012/3/11

15. قيادي في فتح يطالب باستقدام قوات دولية لحماية الفلسطينيين في غزة

رام الله: انتقد عضو المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" زياد أبو عين التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، ووصفه بأنه "عمل همجي بربري"، قال بأنه يستهدف المدنيين ويرقى إلى مستوى ارتكاب المجازر، ودعا إلى المطالبة باستقدام قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الإسرائيلي المستمر.

وشدد أبو عين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة الاحتلال والكف عن التراشق الفلسطيني. الفلسطيني، وقال: "ما يجري من تصعيد إسرائيلي ضد أهلنا في قطاع غزة، يستوجب منا نحن الفلسطينيين إنهاء حالة الانقسام فوراً لمواجهة الاحتلال، والطلب من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني، إذ لا يمكن أن تستمر إسرائيل في استهداف الفلسطينيين على مرأى من العالم أجمع".

وتابع القيادي في "فتح": "أعتقد أن على الإخوة في "حماس" عدم تحويل وجهة الصراع من مواجهة مع الاحتلال إلى صراع فلسطيني. فلسطيني، من خلال اتهام السلطة بالاعتقال السياسي والتنسيق الأمني، فالجميع يدرك أن "حماس" تسعى بكل امكاناتها لملاحقة الذين يطلقون الصواريخ وطلبت من الجانب المصري المساعدة لإقناع هؤلاء بالتوقف عن ذلك، لكننا لا نريد تحويل المعركة إلى الداخل، على الشعب الفلسطيني أن يتوحد لاتخاذ القرارات الصحيحة لخدمة الشعب الفلسطيني وحمايته".

قدس برس، 2012/3/11

16. عزام الأحمد: عدوان إسرائيل على غزة هدفة خلط الأوراق على صعيد المصالحة والمفاوضات

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، مفوض العلاقات الدولية عزام الأحمد، شن إسرائيل عدوانها على قطاع غزة يهدف إلى خلط الأوراق للحيلولة دون تحقيق تقدم في عملية السلام، وضرب تحقيق المصالحة الوطنية على الأرض.

وحذر الأحمد في تصريحات له اليوم الأحد (3/11) لـ "صوت فلسطين"، من هذه السياسة، التي وصفها بـ "الثابتة" في العقل الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة عدم إعطاء إسرائيل الذرائع لمواصلة عدوانها الغاشم على القطاع، مطالباً كافة الفصائل والقوى بالوقوف صفاً واحداً لمواجهة سياسات الاحتلال العدوانية.

وأكد الأحمد أن القيادة تجري إتصالاتها مع كافة الأطراف العربية والدولية والأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها الغاشم على قطاع غزة، إضافة لإتصالات مع أمناء العاميين للفصائل، لتثبيت التهدئة.

وحول المصالحة، أوضح عضو اللجنة المركزية، أن المطلوب الآن من حركة "حماس" السماح للجنة الانتخابات المركزية بالعمل في القطاع لتحديث السجل الانتخابي، إضافة إلى إعلان موقفها من إتفاق الدوحة وتشكيل حكومة التوافق الوطنية برئاسة الرئيس محمود عباس، وذلك بعد إنتهاء المهلة التي قال بأن "حماس" طلبتها بخصوص بحث تشكيلية الحكومة.

قدس برس، 2012/3/11

17. يدعيوت: صواريخ الفصائل الفلسطينية تطل بئر السبع

أكد الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد، سقوط أكثر من 30 قذيفة صاروخية على تجمعات اسرائيلية جنوب إسرائيل. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني، أن سكان الجنوب يعانون من قلق متزايد بعد سقوط عدة قذائف صاروخية رغم القبة الحديدية". وأضافت أن قذيفة صاروخية سقطت في أحد أحياء مدينة بئر السبع السكنية، ما تسبب في أضرار على 25 منزلاً. وبعد وقت قصير ضرب صاروخ آخر مؤسسة تعليمية في المدينة. ولم ترد تقارير عن إصابات، بينما ألحقت أضرار مادية.

عرب48، 2012/3/11

18. الأسير عباس السيد: أسرى العزل سيخوضون الإضراب لإنهاء معاناتهم

غزة: بعث الأسير القائد عباس السيد المحكوم 35 مؤيداً، الذي يقبع في العزل الانفرادي في سجن "جلبوع" الصهيوني، رسالة إلى المقاومة الفلسطينية وكل المتضامنين والداعمين لقضية الأسرى، يحثهم فيها على التحرك الفوري والعاجل من أجل العمل على إنهاء معاناة الأسرى المعزولين، والعمل على وقف سياسة العزل الانفرادي التي تتبعها سلطات الاحتلال.

وطالب الأسير السيد، في رسالة وصلت وزارة الأسرى بغزة اليوم الأحد (11-3)، وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منها، "الأشقاء المصريين الذين ابرموا صفقة "وفاء الأحرار" العمل على إخراج الأسرى المعزولين على اعتبار أنهم جزء لا يتجزأ من الصفقة،

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/11

19. لبنان: حركة الجهاد تنظم مسيرة في مخيم الجليل في بعلبك استنكار للاعتداءات على غزة

نظمت «حركة الجهاد الاسلامي» مسيرة في مخيم الجليل الفلسطيني في بعلبك، استنكاراً للاعتداءات على غزة. وألقى مسؤول «الجهاد» في مخيم الجليل ابو علاء سحويل كلمة أكد فيها «مواجهة الباطل المتمثل بالمتأمركين والمتصهينين المتستترين وراء عروبتهم وإسلامهم».

السفير، بيروت، 2012/3/12

20. بيريز يطلق صفحته على "فيس بوك" لفتح حوار مع الشباب العربي للترويج للسلام

قام الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريز، بالتوجه إلى مقر شركة "فيس بوك" الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية، الثلاثاء، 7 مارس/ آذار 2012، وفق ما نشرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، حيث التقى مؤسس الشركة مارك زوكربيرج.

وقد أعلن بيريز عبر بث إلكتروني مباشر للقاء الذي جمعه بمؤسسي الموقع، عن إطلاق صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، زاعماً أنه يود من خلالها فتح حوار مع الشباب العربي للترويج للسلام، على حد قوله.

وردا على سؤال حول ما يمكن أن يفعله موقع "فيس بوك" لدعم السلام في الشرق الأوسط، قال بيريز: "ما تقومون به هو إقناع الناس بأنه لا يوجد سبب ليكره بعضهم بعضاً".

عرب 48، 2012/3/12

21. نتياهو يهدد بمواصلة استهداف المقاومة في قطاع غزة

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو إن «التصعيد العسكري الحاصل في قطاع غزة ما زال في أوجه»، متوعداً بأن الجيش الإسرائيلي «سيواصل جباية الثمن» من «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة «وسيواصل ضرباته القوية وفق ما تقتضيه الضرورة»، وتباهى بـ«الثمن الباهظ الذي جبته إسرائيل حتى الآن».

واستبعدت أوساط عسكرية وإعلامية أن يتطور التصعيد العسكري الحاصل في القطاع إلى حرب إسرائيلية على القطاع «طالما لا تقع ضحايا بالأرواح في أوساط المدنيين الإسرائيليين».

وقال نتياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس إن التصعيد الحاصل يعود إلى قيام الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة «بتصفية كبير المخربين الذي كان في أوج التخطيط لعمليات تفجيرية كثيرة. وتحرك الجيش الإسرائيلي ليشوّس التخطيط لتنفيذ الهجوم ما أدى إلى جولة من العنف مع الجهاد الإسلامي». وأضاف: «ما زلنا نحسب من هجوم مسلح من هناك (القطاع) أصدرت تعليماتي لإغلاق الحدود مع مصر».

وأشار نتياهو إلى أن منظومة «القبة الحديد» الدفاعية «أثبتت نفسها جيداً»، وتعهد الاهتمام بتزويد بلدات أخرى ببطاريات إضافية في الأشهر القريبة «نحن نتخذ كل الإجراءات الدفاعية ونستخدم أيضاً القوة الهجومية وسنتغلب على التهديدات حولنا».

الحياة، لندن، 2012/3/12

22. نتياهو لـ«القناة العاشرة»: لن نرضى بوجود إيران نووية

القناة العاشرة: صرّح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو مساء اليوم السبت خلال مقابلة أجراها مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي بأن الهجوم على إيران لن يكون في غضون أيام أو أسابيع، ولكنه أيضاً لن يكون في غضون سنين. وأوضح نتياهو بأنه سيكون سعيداً في حال تم حل الموضوع بالطرق السلمية وقررت إيران إلغاء برنامجها النووي.

وقال نتياهو: «إذا نجحت العقوبات والدبلوماسية والضغط على إيران، فإن ذلك جيد. ولكننا غير قادرين على معرفة ذلك، ونحن نستطيع القول فقط بأننا لن نقبل بوجود إيران نووية». وأكد نتياهو على أن البرنامج النووي الإيراني يُمثّل خطراً وجودياً يهدد دولة إسرائيل. وقال: «إن هذا وضع من واجبنا ومسؤوليتنا وحقنا أن نمنعه».

مركز دراسات الشرق الأوسط، 2012/3/11

23. تنافس خفي بين نتياهو وليبرمان على خلفية هذا التصعيد الحربي في قطاع غزة

أشارت مصادر سياسية في تل أبيب إلى «تنافس خفي» بين نتياهو ووزير خارجيته ليبرمان، على خلفية هذا التصعيد الحربي. فقد اعتبر ليبرمان، في حديث مع «الإذاعة العبرية» صباح أمس، أنه في حال

«الخروج» لعمليات برية، فإن هذه العمليات لن تكون مجدية ما لم يتم تحديد هدف هذه العمليات مسبقاً، بإسقاط حركة حماس والقضاء على البنية التحتية لها في قطاع غزة. واستذكر ليبرمان أن هذا الهدف - إسقاط حماس - هو واحد من الأهداف الرئيسية المعلنة للحكومة الحالية، والذي تم الاتفاق عليه في الائتلاف الحكومي.

لكن تصريحات ليبرمان تشير في الوقت ذاته، وفق ما قاله عدد من مراسلي الشؤون العسكرية في الصحافة العبرية، إلى عدم وجود «اتفاق» بين رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع باراك من جهة، وبين ليبرمان من جهة ثانية، مرجحين أن باراك ونتنياهو يسعيان، حالياً، إلى تصعيد محدود الأمد يهدف أساساً إلى الضغط على حركة حماس وحملها على العمل جدياً وبشكل أكثر فعالية لوقف الهجمات التي تنفذها منظمات فلسطينية في القطاع مثل «الجهاد الإسلامي». وبحسب المحلل في صحيفة «هآرتس»، أفي سخاروف، فإن حماس تدرك أنها في وضع حرج، فهي تريد البقاء في الحكم ومواصلة لعب دور المقاومة في ذات الوقت، في المقابل فإن الضغوط الإسرائيلية في حال رضوخ حماس لها، من شأنها أن تظهر أن حماس تخلت عن المقاومة وأخذت نفس الدور الذي لعبته السلطة الفلسطينية في كبح العمليات ضد إسرائيل والتنسيق الأمني معها، وهذا ما دفع الحركة إلى توجيه وفد إلى القاهرة ومطالبة الجانب المصري بالتدخل للتوصل إلى تهدئة مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/12

24. باراك خلال جولة له في الجنوب: جولة التصعيد لن تنتهي قريباً

القناة العاشرة - عامري نحيماس: تحدث وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك خلال الساعات الأخيرة مع رؤساء السلطات المحلية في الجنوب وشد على أيديهم. وأكد وزير الأمن لرؤساء المستوطنات، في صيغة مشابهة لكلام رئيس الوزراء نتياهو، بأن بأن الحكومة ستعمل على تطوير قدرات منظومة القبة الحديدية. وخلال جولة له في الجنوب وعند بطارية لمنظومة القبة الحديدية بالقرب من أشدود تحدث باراك ممتدحاً منظومة القبة الحديدية: "إن المنظومة لم تُغير فقط نمط الدفاع عن مواطني إسرائيل، وإنما منحت حرية العمل للمستويين السياسي والعسكري في تعاملنا مع التهديدات".

وقد أوضح باراك بأنه ينوي توسيع دائرة عمل المنظومة، وقال: "إن هذا الأمر سيستغرق سنين ولكنه ضروري". كما أطلع براك الصحفيين على أن كل المستوطنات التي تقع على بعد 40 كيلو متر يجب أن تبقى محافظة على اليقظة، وأن اليقظة لاحتتمال وقوع تفجير لا زالت قائمة.

مركز دراسات الشرق الأوسط، 2012/3/11

25. ليبرمان وفنان إسرائيلي يدرسان تنظيم مهرجان غنائي لدعم المعارضة السورية

تل أبيب - (يو بي اي): تدرس وزارة الخارجية الإسرائيلية بموجب تعليمات من الوزير أفيغدور ليبرمان اقتراحاً طرحه المغني الإسرائيلي أركادي دوخين يقضي بتنظيم مهرجان غنائي يرصد ريعه لدعم المعارضة والمتمردين في سوريا.

وقالت صحيفة (هآرتس) الأحد إن دوخين توجه إلى ليبرمان قبل عدة أيام طالباً مساعدته في تنظيم مهرجان لموسيقى الروك أند رول في إسرائيل وأن يتم تحويل ريعه إلى "المتهمين في سوريا لغرض شراء مواد غذائية وأدوية". ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن ليبرمان

وكبار المسؤولين في الوزارة يدرسون الفكرة بشكل إيجابي وكجزء من حملة أوسع للتعبير عن دعم إسرائيلي معن "للمرشد ضد (الرئيس السوري بشار) الأسد والتتديد بالمجزرة التي ينفذها النظام السوري". وقالت الصحيفة أن مكتب ليبرمان لم يرفض الاقتراح الذي تم تحويله لعناية الجهات المهنية في الوزارة التي تتابع الموضوع السوري. وأشارت (هآرتس) إلى أن "المتمردين" في سوريا رفضوا اقتراح ليبرمان بنقل مساعدات إنسانية إلى سوريا عن طريق الصليب الأحمر الدولي. وينضم ليبرمان بذلك إلى رئيس الموساد السابق، مئير داغان، الذي تباكى على الشعب السوري وطالب دولته بمد يد العون له، وفي الأيام الأخيرة تطوع أيضا، النائب آفي ديختر، من حزب كاديما المعارض، والرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام (الشاباك) ونشر تسجيلا مرثيا وصوتيا على (يوتيوب) شن فيه هجوما سافرا على الرئيس الأسد، ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ جميع الوسائل من أجل إسقاط الرئيس الأسد لأنه يُنفذ جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2012/3/12

26. الحكومة الإسرائيلية توقع اتفاقا مع المستوطنين لتحريك "ميغرون" كيلومترين

كشف موقع "يديعوت أحرونوت" صباح اليوم، الاثنين، النقاب عن توقيع اتفاق بين الحكومة الإسرائيلية أمس وبين مستوطني "ميغرون" على اتفاق تسوية تسمح لهم الحكومة بموجبه بنقل البؤرة الاستيطانية "ميغرون" من موقعها الحالي المقام على أرض فلسطينية خاصة، مقابل قيام الحكومة الإسرائيلية بتسريع إجراءات تخطيط وبناء لنقل البؤرة الاستيطانية إلى تلة مجاورة على أن تقام عليها بيوت ثابتة وتحظى باعتراف رسمي من سلطات الاحتلال.

وبحسب الاتفاقية فإنه سيتم نقل المستوطنة إلى تلة تبعد 2 كم عن الموقع الحالي، كما لن تقوم الحكومة الإسرائيلية بموجب الاتفاق بإزالة البيوت من المكان إلى أن تبت المحكمة بهوية أصحاب الأرض.

عرب 48، 2012/3/12

27. الجيش الإسرائيلي: جندي إسرائيلي وجد ميتا داخل مركبته العسكرية بالقرب من قطاع غزة

القدس المحتلة: سمحت الرقابة الإسرائيلية بنشر اكتشاف جثة جندي إسرائيلي وجد صباح اليوم الاحد، ميتا داخل مركبته العسكرية من طراز "سفارون" في منطقة قريبة من حدود قطاع غزة. وحسب جيش الاحتلال كان الجندي يقوم بدور السائق وبقي داخل المركبة بانتظار قوة عسكرية خرجت ليلة السبت - الاحد لتنفيذ عملية سرية بالقرب من حدود القطاع. وتشبته جهات التحقيق بنوم الجندي داخل المركبة المحصنة فيما بقي المحرك دائرا "شغال" ما يثير الاعتقاد بان غازات سامة تسربت الى داخل المركبة تسببت بموته

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/11

28. عضو الكنيست "ميخائيل بن آري": سنتظاهر في الناصرة قريبا والدولة تخضع للعرب

قال عضو الكنيست اليميني، ميخائيل بن آري، مساء اليوم، إن اليمين الفاشييين أتباع مارزل، سيقدمون على التظاهر من جديد قريبا في الناصرة.

وجاءت تصريحات بن آري هذه، إثر منع الشرطة لقطاع اليمين العنصري من تنظيم مظاهرة تستهدف التجمع الوطن الديمقراطي والنائب حنين زعبي في الناصرة، وذلك بعد منحها تصريحاً لهم بذلك، ما أدى إلى استغلال بن آري لحصانته البرلمانية، والدخول وحده في سيارة مصفحة بحراسة قوات كبيرة جداً من الشرطة والمستعربين متسللاً في إلى أحد أحياء الناصرة بشكل سري وسريع لمدة عشرين دقيقة، وهو يرفع علم إسرائيل.

واعتبر بن آري أن منع التظاهرة أمر من الشرطة أمر "معيب ومخجل" وأضاف: "الدولة تخضع للعرب في غزة، وكذلك للعرب في الناصرة.. لا يمكن اعتبار هذه الجولة القصيرة في الناصرة، ونحن طبعاً سنقوم بالوصول إلى هنا من جديد لنتظاهر."

عرب 48، 2012/3/12

29. مريدور: لا حاجة لعملية برية الآن في قطاع غزة وسنبقى متيقظين للعملية القيسي

القدس المحتلة: قال دان مريدور وزير الاستخبارات الإسرائيلية والنائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي إنه لا حاجة حتى الآن للدخول في توغل بري إلى قطاع غزة (..) مؤكداً أنه "لا مفر من الدفاع والهجوم في نفس الوقت" على حد وصفه.

وأضاف مريدور "من الواضح أننا نفضل إجراء حملة بأقل ضرر لقواتنا، ولكن نحن على استعداد لجميع الاحتمالات، وفي الوقت الحاضر ليست هناك حاجة لعملية برية".
وزعم قائلاً: "على الرغم من اغتيال أمين عام لجان المقاومة الشعبية زهير القيسي إلا أنه لم يتم بعد إحباط العملية الضخمة التي خطط لها وعمل عليها جاهداً قبل اغتياله"

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/11

30. وزير إسرائيلي يطالب بتسليم مسؤولية قطاع غزة لمصر

غزة - أشرف الهور: طالب وزير إسرائيلي يوم أمس بلاده للإعلان عن انفصال كامل عن قطاع غزة، ونقل المسؤولية عن القطاع لمصر.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن هذا الوزير قوله في أعقاب موجة التصعيد الحالية التي يشهدها القطاع 'يجب الانفصال بشكل مطلق عن غزة، وإغلاق المعابر ونقل المسؤولية المدنية عنه إلى السلطات المصرية'.
ورأى أنه من غير المقبول أن تواصل إسرائيل إمداد قطاع غزة بالسلع والمنتجات، وتتحمل المسؤولية على أوضاع المدنيين فيه حسب ما تراه دول العالم'.

ويرتبط قطاع غزة بمعبر تجاري مع إسرائيل جنوب القطاع، وآخر لمرور الحالات الإنسانية والمرضى شمال القطاع، وتقرض إسرائيل التي انسحبت في العام 2005 من القطاع بشكل أحادي حصاراً محكماً على غزة يطول البحر أيضاً، تمنع بموجبه السماح بدخول العديد من السلع.

ويرتبط القطاع مع مصر بمعبر رفح أقصى جنوب القطاع، وهو معبر مخصص فقط لسفر الأفراد.

القدس العربي، لندن، 2012/3/12

31. غانتس: الجيش الإسرائيلي سيواصل الرد بقوة على إطلاق أي قذيفة على إسرائيل

وأعلن رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتس ظهر أمس إنه منذ ظهر الجمعة تم إطلاق أكثر من 120 قذيفة صاروخية على مدن جنوب إسرائيل وأن 20 منها كانت موجهة لمناطق مأهولة «لكن منظومة القبة الحديد اعترضتها بنجاح».

وأضاف أن «الجيش أظهر قدرات دقيقة وسيواصل الرد بقوة هائلة على إطلاق أي قذيفة على إسرائيل». وتابع أن «حماس وسائر منظمات الإرهاب تواصل التسلح على نحو مقلق وهذا ما نتابعه. لسنا معنيين بالتصعيد لكننا نرى في حماس صاحب السيادة على غزة».

وأبرزت وسائل الإعلام العبرية «النجاح المنقطع النظير» لمنظومة القبة الحديد، الإسرائيلية الصنع، في اعتراض 90 في المئة من الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت نحو مناطق إسرائيلية مأهولة بالسكان. وكتب المحلل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أليكس فيشمان أن التصعيد الحاصل لم يكن متوقفاً مسبقاً بل «كان مخططاً» من جانب إسرائيل. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي «قام بنصب مكن» والاستعداد جيداً لأيام عدة للتصعيد، فنشر بطاريات «القبة الحديد» الثلاث المتوفرة لدى الجيش وغطى سماء جنوب إسرائيل بمنظومة مكثفة من الطائرات المتنوعة، «فجاءت النتائج مطابقة لهذه الاستعدادات، وباستثناء إصابات طفيفة، لم تقع خسائر بالأرواح أو الممتلكات». وزاد أنه فقط في حال تواصل قصف المدن الإسرائيلية على نحو يتعدى درجة «امتصاص الضربة» التي حددتها إسرائيل لنفسها فإن المستوى السياسي سيمنح الجيش الضوء الأخضر لتوسيع عملياته بما في ذلك القيام بعملية برية.

الحياة، لندن، 2012/3/12

32. "اسرائيل" تدعو الامم المتحدة الى التحرك لوقف اطلاق صواريخ من قطاع غزة

دعت اسرائيل مجلس الامن الدولي الى التحرك لوقف اطلاق الصواريخ من غزة، وذلك عشية اجتماع للجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط.

وانتقدت اسرائيل في رسالة وجهتها الى مجلس الامن الدولي ما اعتبرته تقصيرا في الرد الدولي على اطلاق الصواريخ من غزة، داعية الى اتخاذ "كل الاجراءات اللازمة" لحماية المدنيين.

يشار الى انه من المقرر ان تعقد اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط، والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، اجتماعا على مستوى رفيع اليوم الاثنين هو الاول منذ ايلول/سبتمبر الماضي.

واشار نائب السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة هاييم وكسمان الى ان اكثر من 150 صاروخا، من بينها اكثر من 40 صاروخ غراد، اطلقت على اسرائيل في الساعات الـ48 الماضية.

وحملت اسرائيل حماس التي تسيطر على قطاع غزة "المسؤولية الكاملة عن الهجمات التي تشن من قطاع غزة".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/3/12

33. داغان: ضرب إيران "فكرة غبية" والتكتيك الأنسب يكمن في تغيير نظام طهران

اعتبر رئيس "الموساد" السابق، مائير داغان، أنّ ضربة عسكرية صهيونية ضد إيران "فكرة غبية"، مطالباً بضرورة استنفاد كافة الخيارات الأخرى قبل التفكير في خيار كهذا. ولفّت "داغان" إلى أنّ التكتيك الأنسب

في التعامل مع المشروع النووي الإيراني يكمن تغيير النظام، موضحاً أنه "يجب أن يكون الخيار العسكري الورقة الأخيرة، ويُفضل أن تنفذه أمريكا وليس إسرائيل".

القناة الأولى (ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2488) 2012/3/10

34. الشرطة الإسرائيلية متخوفة من احتمال وصول الصواريخ الفلسطينية إلى منطقة غوش دان

التلفزيون الإسرائيلي - القناة الثانية: أعربت مصادر في الشرطة الإسرائيلية عن مخاوفها من أن جولة القتال [الدائرة في قطاع غزة] من شأنها أن تتجه نحو التصعيد، وأن المنظمات "الإرهابية" في القطاع عازمة على استخدام أسلحة لم تستخدمها من قبل، مثل الصواريخ بعيدة المدى التي من شأنها أن تصل إلى وسط منطقة غوش دان.

ولكن يبدو أن الشرطة والجبهة الداخلية الإسرائيلية قد بدأت بالاستعداد لأسوأ سيناريو محتمل. وقد صرح ضابط بارز في الشرطة الإسرائيلية لصحيفة معاريف بأن هناك مخاوف من أن تستخدم المنظمات "الإرهابية" في قطاع غزة أسلحة موجودة بحوزتها لم تستخدمها من قبل. وحذر قائلاً: "إننا نعلم بأن المنظمات الإرهابية في قطاع غزة لديها صواريخ تصل إلى مدى ستين وسبعين كيلو متر ومعدة للإطلاق باتجاه إسرائيل".

وتابع قائلاً: "السؤال الآن هو ما إذا كانوا ينوون إطلاقها باتجاه عمق إسرائيل أم لا. نحن من جهتنا لا نريد المغامرة وقمنا باستعدادات على ثلاث جبهات، وهي: تل أبيب وسط البلاد والقدس. كما أننا قمنا بإجراءات مماثلة في مدن: بت يام وحولون وريشون لتسيون ونيس تسيونا ورحوفوت وبيت شيمش".

مركز دراسات الشرق الأوسط، 2012/3/11

35. تقدير أمني صهيوني: مواقف حماس تعكس نهوض الجماعات السنية في الشرق الأوسط

زعمت محافل أمنية صهيونية وغربية أن الأزمات الداخلية والخارجية التي تعصف بكل من سوريا وإيران أدت إلى تعرض العلاقات بينهما وبين حركة حماس إلى التآكل، موضحةً أن وقوف الحركة الإسلامية بجانب الانتفاضة السورية ضد الأسد وتفضيلها ذلك على الاحتفاظ بملاذها الآمن في دمشق وضعها في مواجهة انتقادات قاسية من قبل إيران. وخلصت المحافل إلى أن موقف حماس من الأزمة

السورية يأتي مسابراً وعاكساً لمواقف الحركات الإسلامية السنية في الشرق الأوسط، التي بدأت تنهض وتأخذ بزمام أمورها بنفسها، وتتأى بنفسها عن الهيمنة الإيرانية في المنطقة.

موقع تيك ديبكا الأمني (ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2488) 2012/3/10

36. "إسرائيل" قلقة من تصنيع إيران مضاداً للطائرات من طراز "شاهين"

أعربت مصادر إسرائيلية عن قلقها من تصنيع إيران نموذجاً متطوراً من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «شاهين». ونقل موقع «Israel defense» عن مصادر مطلعة قولها إن الإيرانيين شغلوا أخيراً خط

إنتاج لهذا الطراز من الصواريخ القادرة على اعتراض الطائرات على ارتفاع 40 كيلومتراً، مستعينين بخبرات أجنبية. وأشار الموقع المتخصص بالشؤون الأمنية إلى أن الإيرانيين قرروا إنتاج هذا النوع من الصواريخ بعدما فهموا أن روسيا لن تبيعهم صواريخ «أس 300» البعيدة المدى.

الاخبار، بيروت، 2012/3/12

37. مصادر إسرائيلية تكشف عن أهداف أخرى للحكومة الإسرائيلية من العدوان على قطاع غزة

كشفت مصادر سياسية في إسرائيل أن وزير الخارجية أفيدغور لبيرمان، عارض خطة لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه إيهود باراك، لتوسيع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتنفيذ عملية اجتياح بري، حتى لو كان محدوداً. لذلك اختار نتياهو تصعيد الغارات. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها مصر للعودة إلى اتفاق التهدئة، فإن الحكومة الإسرائيلية صدقت على إجراءات التأهب العسكري على الحدود مع سيناء المصرية، بدعوى وجود خطر تنفيذ عمليات عبرها ضد إسرائيل، وهو الأمر الذي نفاه بشكل قطعي سفير مصر في رام الله. وأريد أن أشيد بجيش الدفاع وبالأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وقد أجبرنا الإرهابيين على دفع ثمن باهظ ولا نزال نجبرهم على ذلك وسنواصل العمل وفق الحاجة».

تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية، صراحة عن أهداف أخرى لهذا العدوان، لا تتعلق بخطط الفصائل الفلسطينية المسلحة ولا العمليات ضد إسرائيل. وكتب ألكس فيشمان، المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، المعروف بكثرة مصادره في قيادة الأجهزة الأمنية، أن عملية الاغتيال كانت بمثابة كمين نصبته القوات الإسرائيلية بهدف جر أقدام الفلسطينيين إلى الرد عليها، ومن خلال ذلك تحقق عدة أهداف، أهمها:

1- إجراء تجربة أخرى على منظومة «القبة الحديدية» (الصواريخ التي تدمر صواريخ العدو في الجو قبل أن تصل إلى أهدافها).

2- معرفة مدى التزام حماس بالتهدئة، وهل هي فعلاً ستمنع الفصائل الفلسطينية من إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

3- إقناع المجتمع الإسرائيلي بمدى أهمية «القبة الحديدية»، حتى يتم منع وزارة المالية من تقليص الميزانية التي يطلبها الجيش للترؤد بمزيد منها.

وقد أكد الوزير باراك، أمس، خلال جلسة الحكومة، على أهمية هذه المنظومة. وتحدث عن ارتفاع نسبة نجاحها في تدمير صواريخ العدو من 55 في المائة قبل سنة مرورا بـ70 في المائة في الصيف الماضي وصولاً إلى 90 في المائة في هذه المعارك. وطلب اعتبارها «مشروعاً وطنياً ضخماً تسخر له كل الموارد». وأثنى نتياهو على ذلك إذ قال في الجلسة نفسها: «منظومة (القبة الحديدية) تثبت فعاليتها بشكل ملموس، وسنقوم بتزويد جيش الدفاع بالمزيد منها خلال الأشهر والسنوات المقبلة».

الجدير ذكره أن الجيش الإسرائيلي معني بتسويق منظومة «القبة الحديدية» وبيعها لدول في الخارج، ولكنه لن يستطيع ذلك من دون أن يجربها ويثبت ميدانياً أنها ناجحة. وقد اختار أهل غزة حقلاً لهذه التجارب. وهذا هو أحد أهم أهداف العدوان الجديد.

واعترف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، أمس، بهدف آخر لهذا العدوان، وهو معرفة نوعية الصواريخ الموجودة بحوزة الفصائل الفلسطينية، وهل وصلت إليها صواريخ حديثة متطورة. وقد أكد أمس خلال حفل تبادل مراكز في قيادة اللواء الأوسط في الجيش، أن معارك اليومين الأخيرين دلت على أن

فصائل فلسطينية صغيرة مثل «ألوية صلاح الدين» و«سرايا القدس»، أطلقت صواريخ «غراد»، التي كانت موجودة في الماضي فقط بحوزة حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/12

38. تقديرات صهيونية بتعرض الجبهة الداخلية لـ 1000 صاروخ يومياً في الحرب المقبلة

القناة الثانية: قدرت أوساط أمنية وعسكرية صهيونية بناء على بحث ميداني أجراه قسم التخطيط التابع للجيش تناول سيناريو حرب إقليمية، بأن الأخيرة ستكون حرباً متعددة الجبهات، وتتضمن مواجهة مع حماس و"حزب الله" قد تستمر عدة أسابيع تتعرض خلالها الجبهة الداخلية للقصف الصاروخي، متوقعين سقوط 1000 صاروخ من مختلف الأنواع يومياً، ومقتل 500 قتيل صهيوني.

وكشفت الأوساط أنه ونتيجة لتلك التقديرات، أصدر رئيس الأركان، بيني غانتس، تعليماته لقادة الجيش والألوية والأقسام في الجيش بضرورة الاستعداد التام لمواجهة أي سيناريو محتمل، والتعامل مع نتائجه، حيث جدد قادة الوحدات الأوامر الصادرة لوحدهم في هذا الخصوص، كما قاموا بفحص مستويات المخازن، ورفعوا من درجة الاستعداد والجاهزية لخوض حرب متعددة الجبهات.

استعدادات الجبهة الداخلية:

من جانبه، سيعرض وزير حماية الجبهة الداخلية، متان فلنائي، على الحكومة العبرية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، خطة لتقليص عدد القتلى "الإسرائيليين" في الجبهة الداخلية، من خلال العمل على عدة مجالات، مشيراً إلى "أن العمل الأركاني الذي درس حرب لبنان الثانية عام 2006، توصل إلى نتيجة مفادها أن مدنيّاً إسرائيلياً واحداً سقط مقابل مئة صاروخ أطلقت على إسرائيل، أما الخسائر الإسرائيلية المادية لسقوط هذا العدد من الصواريخ، فبلغت خمسين مليون دولار". وأضاف الوزير أن الخطة الجديدة تهدف إلى تقليص الخسائر الإسرائيلية في سياق الحرب، مشدداً على أن الإنجاز المطلوب تحقيقه هو قتل مقابل كل عشرة آلاف صاروخ.

مع ذلك، أشار الموقع إلى أن ثلث سكان إسرائيل لديهم أماكن آمنة في منازلهم، وثلث آخر تتاح له الفرصة للدخول إلى الملاجئ. أما الثلث الأخير، فبحاجة إلى خطة لتوفير ملجأ له خلال الحرب، مشيراً إلى أن الخطة الجديدة تتضمن «توفير البدائل، والتركيز على صافرات الإنذار، التي تعاني نقصاً حاداً في عدد من المناطق الإسرائيلية».

من جهته، رأى رئيس لجنة تحضيرات الجبهة الداخلية، زئيف بيليسكي، أن الحكومة "غير مستعدة تماماً لمواجهة النتائج المترتبة على حرب متوقعة، بينما يتصاعد التوتر حول مواجهات محتملة مع أكثر من جبهة، بسبب النقص الكبير في أفنعة الغاز الجاهزة للاستخدام، حيث أن 60% فقط من الصهاينة لديهم هذه الأفنعة، فيما هناك 1.7 مليون صهيوني بدون أي حماية من القنابل وبدون ملاجئ، نتيجة لفشل الحكومة في تخصيص أموال كافية للمصنعين الذين يقومون بصناعتها. وحذر "بيليسكي" من أن "إسرائيل" ستحتاج عامين على الأقل لحل مشكلة النقص الحالية في حال حصول المصانع على الأموال الأساسية المقدرة بـ 1.4 مليار شيكل، 343 مليون دولار.

وفي هذا السياق، حمل "فيلنائي" وزارة المالية المسؤولية عن ذلك، وطلب من رئيس الوزراء ووزير المالية توفير أموال إضافية لإنتاج المزيد من أفنعة الغاز لكل السكان، وقد تم رفضها كافة نظراً لاعتبارات مالية،

لكنه سيعرض خلال الأسابيع القادمة على الحكومة خطة تهدف لتقليص عدد القتلى في العمق الصهيوني، عبر الاستثمار في عدة جوانب، دون التطرق لماهية وطبيعة الجوانب المنوي الاستثمار بها استناداً للخطة. **منظومة جديدة لمتابعة إطلاق الصواريخ ومناورة واسعة للجبهة الداخلية:**

وفي سياق الاستعدادات تزود الجيش الإسرائيلي أخيراً بمنظومة سيطرة وتحكم، تسمح لضباط هيئة الأركان العامة بمعاينة مباشرة لوضع إطلاق الصواريخ لحظة بلحظة، وتكوين رؤية فاعلة لتطور ظروف الحرب، بما يشمل تمركز القوات الإسرائيلية، ومراكز نشاطات العدو ومخازن وسائله القتالية وراجمات صواريخه، وغيرها من مقار قيادة تابعة للجهات المعادية.

من جهتها، ستجري قوات الإطفاء التابعة للجبهة الداخلية خلال الأسبوعين القادمين، أكبر مناورة بمشاركة سرب من طائرات سلاح الجو،

وطواقم حرس الحدود، ونجمة داوود الحمراء، وممثلين عن الصندوق القومي اليهودي، لمحاكاة وقوع حريق كبير في مدينة القدس، ينتشر لعدد من المستوطنات المركزية ذات الكثافة السكانية الكبيرة مثل "هار إيتان"، و"جبل شلمون" ومستوطنة "إفن سفير"، ومستشفى "هداسا عين كارم".

وتهدف المناورة لتعزيز التعاون والتنسيق بين أقسام الجبهة الداخلية، حيث سينفذ الطيارون خلالها العديد من الطلعات الجوية فوق العديد من المناطق، وتعتبر من أكبر المناطق ازدحاماً بالسكان والغابات في "إسرائيل". وستتدرب الطواقم المذكورة على سيناريو إخلاء العديد من الجرحى من مكان الحريق إلى المستشفيات، وفحص الأضرار الناتجة عن الحريق، ومن المقرر أن يتابع رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، ووزير الأمن الداخلي "يتسحاك اهرونوفيتش"، وعدد من ممثلي قوات الإطفاء مجريات المناورة وعمليات إخلاء الجرحى.

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2488) 2012/3/12

39. ثمانية غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى 20 شهيداً وأكثر من 68 جريحاً

غزة: استشهد مواطن وأصيب 37 آخرين غالبيتهم من النساء والأطفال، بسلسلة غارات صهيونية على قطاع غزة وصلت إلى 8 غارات منذ صباح اليوم الاثنين (12-3).

وقال أدهم أبو سلمية، الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ بغزة، في بيان تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن 33 مواطناً على الأقل، معظمهم من الأطفال والنساء أصيبوا بجروح في قصف نفذته طائرات الاحتلال لمنزل عائلة حماد في مخيم جباليا.

وذكر أن شاباً وفتاة أصيبا أيضاً بجروح بعدما قصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة جلس شرق حي الشجاعية، ووصفت حالتهم بأنها متوسطة وتم نقلهم لمستشفى الشفاء بغزة.

وأكد أبو سلمية أن حصيلة العدوان المتصاعد على غزة منذ عصر الجمعة ارتفع حتى الآن إلى 20 شهيداً بينهم طفل ومسنين، وأكثر من 68 جريحاً بينهم أطفال ونساء.

وقال مراسلنا في غزة إن طائرات الاحتلال شنت أكثر من 8 غارات على مناطق مختلفة شمال وشرق وجنوب قطاع غزة منذ ساعات الفجر. وقال أبو سلمية، إن الغارات التي نفذتها طائرات الاحتلال فجر اليوم تسببت بوقوع أضرار بالغة لمركز الإسعاف والطوارئ التابع للهلال الأحمر الفلسطيني الوحيد شمال قطاع غزة، والذي سبق أن قصف خلال الحرب الأخيرة ودمر بشكل كامل عام 2009، مؤكداً أن طواقم الإسعاف

تواجه صعوبة في عملها جراء هذا القصف. واعتبر ذلك انتهاك واضح وبالغ الخطورة، مطالباً المؤسسات الدولية بسرعة التدخل لوقف نزيف الدم المتواصل في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/12

40. وضع الأسيرة هناء الشلبي مترد جداً وخطر مع دخول إضرابها يومه الـ 25

غزة: أكدت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحررين شيرين عراقي، أمس، أن وضع الأسيرة هناء الشلبي مترد جداً وخطر، مع دخول إضرابها عن الطعام يومه الخامس والعشرين احتجاجاً على اعتقالها إدارياً. وقالت عراقي إن الطبيبة مثيال نصار من جمعية أطباء لحقوق الإنسان التي زارت الشلبي، أمس، أجرت لها فحوصاً طبية بينت أن وضعها الصحي أصبح حرجاً للغاية. وكشف الفحص الطبي عن انخفاض في دقات القلب وانخفاض في نسبة السكر وأوجاع في المعدة والرأس وانخفاض وزنها بشكل كبير، إلى جانب الشعور بالدوخة وعدم القدرة على الوقوف، وتقيؤ سائل حامض. وأبلغت الشلبي المحامية عراقي خلال الزيارة أنها مستمرة ومتواصلة في إضرابها حتى تحقيق مطلبها بإلغاء قرار الاعتقال الإداري بحقها. واتهم وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الحكومة الإسرائيلية بمحاولة قتل الشلبي عبر عدم الاكتراث لوضعها الصحي المتردي بفعل الإضراب المفتوح والمستمر عن الطعام، داعياً إلى أوسع حملة تضامن شعبي معها، محملاً إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياتها.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

41. تحذير طبي من خطورة الوضع الصحي للأسير ضرار أبو سيبي

الناصرة: حذر طبيب مسؤول في سجون الاحتلال من تدهور الحالة الصحية للأسير الفلسطيني ضرار أبو سيبي (43 عاماً)، المعزول في سجن "عسقلان"، والذي تم اختطافه من قبل جهاز الاستخبارات الصهيونية "الموساد" من أوكرانيا ونقله إلى الكيان الصهيوني قبل أكثر من سنة. ونقلت الإذاعة الصهيونية عن الدكتور دوف غفيش، مدير قسم الأمراض الباطنية في مستشفى "قولفسون" (داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948)، قوله إن الملف الطبي للأسير ضرار أبو سيبي يشير إلى أن وضعه الصحي شهد تردياً منذ اعتقاله في العام الماضي، وأن وزنه انخفض بخمسة وعشرين كيلوغراماً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/12

42. التضامن الدولي: الاحتلال يعيد اعتقال محربي صفقة التبادل بناء على أوامر عسكرية خاصة

الضفة الغربية: كشفت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعيد اعتقال الأسرى المحررين في صفقة تبادل شاليط بناء على أوامر عسكرية جديدة وأخرى قديمة صدرت في العام 1982 .

وقال فارس أبو حسن محامي مؤسسة التضامن: «هناك أمرين عسكريين تستند عليهما سلطات الاحتلال لتبرير و(شرعنة) إعادة اعتقال الأسرى المحررين في الصفقة، الأول يحمل رقم (973) ويتحدث عن إدخال الأموال إلى الأراضي الفلسطينية، والذي يمنع من خلاله قائد المنطقة إدخال الأموال بأي صورة من الصور

إذا تجاوزت الألفي دينار أردني أو ما يعادلها من العملات الأخرى أو الذهب أو كان على صورة شيك نقدي أو بطاقة ائتمان أو من خلال تحويله بنكية أو حوالة مصرفية». كما يحظر تلقي أموال من جهات داخلية أو خارجية سواء كانت منظمة أو جمعية أو دولة إذا صنف كجهة معادية أو تتبع لجهة معادية، ويعاقب الأسير بالسجن الفعلي لمدة تصل إلى خمس سنوات ومصادرة الأموال التي تم إدخالها، وهناك عقوبة إضافية أخرى وهي الغرامة التي قد تصل لخمسة أضعاف المبلغ المصادر.

السبيل، عمان، 2012/3/12

43. اعتصامات في رام الله تضامناً مع غزة والسلطة الفلسطينية ترسل قافلة أدوية

رام الله - فادي أبو سعدى: هبّت الضفة الغربية، أمس، لمساعدة قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الذي استهدفه في الأيام الأخيرة وأدى إلى استشهاد 18 مواطناً، فيما اعتصم العشرات على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، للتضامن مع مواطني وأهالي القطاع. وأشرف وزير الصحة فتحي أبو مغلي على إرسال عشر شاحنات محملة بالأدوية والمستهلكات الطبية لقطاع غزة، بقيمة عشرة ملايين شيكل، بناءً على تعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. أما المشاركون في الاعتصامات التي شهدها دوار المنارة، فقد توزعوا على مجموعات شبابية نشطة، وقوى وطنية، إضافة إلى نقابة الموظفين، وكان بين الاعتصام والآخر فارق زمني لم يتجاوز نصف ساعة. وأطلقوا الهتافات الداعية إلى وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل، مدينين استمرار الصمت تجاه المجازر، التي تمر دوماً من دون عقاب.

الاخبار، بيروت، 2012/3/12

44. توقف محطة توليد الكهرباء في غزة للمرة الثالثة خلال شهر بسبب نفاد الوقود

غزة- أ ف ب: ساد ظلام دامس في قطاع غزة بعد توقف محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة ليل السبت الأحد، للمرة الثالثة منذ 14 شباط (فبراير) الماضي. وتعطل العمل في معظم المؤسسات والهيئات وتضرر الكثير من مظاهر الحياة، خصوصاً في المنازل والمجالات الحيوية. وأشارت السلطة في بيان إلى «توقف محطة توليد الكهرباء للمرة الثالثة خلال أقل من شهر بسبب نفاد إمدادات الوقود المحدودة والتي كانت تشغل خلال الأيام الماضية وحدة واحدة من أصل أربع في المحطة». وطالب البيان «المسؤولين والجهات المعنية بضرورة الإسراع لتزويد غزة بالوقود الكافي لعمل محطة التوليد وبالطرق الرسمية وبما يضمن استمرار عمل المحطة والتخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين». والشهر الماضي، أعلنت سلطة الطاقة توقف المحطة مرتين، الأولى في 14 شباط (فبراير) والثانية في 28 منه قبل أن تستأنف تشغيلها جزئياً.

الحياة، لندن، 2012/3/12

45. فلسطينيو العراق يعتصمون أمام مقر مفوضية اللاجئين بدمشق

دمشق: نظم عشرات اللاجئين الفلسطينيين من العراق، صباح اليوم الأحد (11-3)، اعتصاماً أمام مقر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في العاصمة السورية دمشق، تنديداً بموقف مفوضية

اللاجئين تجاههم، وعدم التعامل بمصادقية فيما يتعلق بمعاناتهم، ورفضاً لازدواجية المعايير التي تتبعها المفوضية في التعامل مع ملفات اللاجئين القادمين من العراق. وعبر اللاجئون الفلسطينيون المعتصمون، عن رفضهم لدعوة المفوضية إغلاق مخيم الهول لفلسطينيي العراق، المتواجد في مدينة الحسكة السورية، حيث تندرج المفوضية بأن الحكومة السورية، هي من تريد إغلاق المخيم، الأمر الذي نفاه اللاجئون.

ودعا اللاجئون الفلسطينيون من العراق، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى تحمل مسؤولياتها تجاه قضيتهم العادلة، والعدول عن قرار وقف المساعدات الغذائية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، حيث أوقفت المفوضية تقديم المساعدة الغذائية عن فلسطينيي العراق فقط، وإعادة فتح برنامج العلاج والرعاية الصحية، الذي أوقفته المفوضية بحق اللاجئين الفلسطينيين فقط، في حين تستمر المفوضية بتقديم العلاج والدواء المجاني للاجئين العراقيين، والجنسيات الأخرى. وأكد اللاجئون الفلسطينيون، أن اعتصامهم سيستمر أمام مقر مفوضية اللاجئين، حتى تستجيب الأخيرة لمطالبهم العادلة والمشروعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/11

46. قطاع فلسطين بالجامعة العربية: الاحتلال اعتقل 15 ألف امرأة فلسطينية منذ عام 1967

القاهرة: أكد قطاع فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربية أن المرأة الفلسطينية مازالت تعاني من الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة التي تستهدف الأسرة الفلسطينية بأسرها من حصار وتضييق واعتقال وتعذيب، موضحاً أنه منذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967 اعتقلت سلطات الاحتلال ما يقارب من 15 ألف امرأة فلسطينية، وتتعرض الفلسطينيات المعتقلات للضرب والإهانة والترهيب والترويع والمعاملة القاسية والإهمال الطبي ومنع إدخال الرسائل والكتب والتفتيش والافتحاشات على يد قوات خاصة بشكل استفزازي ومهين، ما يمثل مخالفة لكافة المبادئ والقيم والاتفاقات الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

47. أهالي الناصرة يحبطون عدوان المستوطنين

القدس: أحبطت الفعاليات السياسية في الناصرة داخل أراضي 48 محاولة قطعان المستوطنين بقيادة عضو "الكنيست" الإرهابي ميخائيل بن آري دخول المدينة، أمس، والذين أصروا على تظاهرتهم في المدينة رغم إعلان شرطة الاحتلال إلغائها. واضطر عضو "الكنيست" الاكتفاء بجولة في تخوم الناصرة داخل سيارة شرطة تحت حراسة مشددة، فيما تظاهر المئات من أهالي المدينة على مداخلها رافعين شعارات منددة بالعدوان الجديد على غزة وباستفزازات المستوطنين.

وأكدت حنين زعبي خلال مشاركتها الناشطين في تصديهم لغلاة المستوطنين أن أهالي الناصرة خرجوا للدفاع عن كرامة مدينتهم والاحتجاج على القوانين والسياسات التي تحمي المتطرفين بدلا من حماية المواطنين العزل.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

48. قافلة "أميال من الابتسامات 10" تصل إلى غزة

غزة: وصلت مساء اليوم السبت (3/10)، قافلة "أميال من الابتسامات 10" إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح (جنوب قطاع غزة). وتضم القافلة مائة وأربعة عشر متضامناً من الكثير من الجنسيات العربية والأوروبية، وستُضي في قطاع غزة عدة أيام يتم خلال توزيع المساعدات التي تحملها القافلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/11

49. "القدس المفتوحة" تعلن كفالتها لـ 20 أسرة محتاجة في مخيمات لبنان

رام الله: أعلنت جامعة القدس المفتوحة، امس، عن كفالتها لـ 20 أسرة محتاجة في المخيمات اللبنانية، وذلك استجابة لطلب الهيئة الخيرية الفلسطينية للتكافل الأسري.

الأيام، رام الله، 2012/3/12

50. توقف 100 مصنع للخياطة بسبب أزمة الكهرباء في غزة

غزة: أكدت النقابة العامة لعمال الخياطة والغزل والنسيج في غزة توقف 100 مصنع للخياطة والغزل والنسيج عن العمل بشكل كامل جراء أزمة الوقود والكهرباء، مشيرة إلى تعطل 1000 عامل عن عملهم. منذ فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة إلا أن أزمة الكهرباء حالت دون استمرار هذه المصانع.

الغد، عمان، 2012/3/12

51. عبدالله الثاني: يجب العمل على تعزيز الوجود المسيحي في فلسطين والحد من هجرتهم

عمان - بترا - فايق حجازين: أكد الملك عبدالله الثاني أمس الأحد خلال استقباله امس الأحد البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، الذي يزور المملكة حالياً، أن المسيحيين العرب جزء أصيل من الحضارة العربية الإسلامية ويجب أن نعمل جميعاً على المحافظة على تعزيز الوجود المسيحي والحد من هجرتهم لاسيما من فلسطين وبعض الدول العربية التي تشهد عدم استقرار.

الرأي، عمان، 2012/3/12

52. الاردن يدعو "إسرائيل" لوقف غاراتها فوراً على غزة

عمان - بترا: استنكر وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة رakan المجالي العدوان الإسرائيلي الهجومي الأخير على قطاع غزة. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن الذريعة الإسرائيلية لتبرير العدوان الإسرائيلي على أهلنا وإخوتنا في قطاع غزة بأنه يدخل ضمن الحسابات الأمنية سقطت أمام العالم أجمع ولم تعد تتطلي على أحد. وأضاف: إن الحكومة الأردنية ترفض الاعتداءات الهجومية على الفلسطينيين العزل، وتحمل إسرائيل كل النتائج السلبية المترتبة على هذا التصعيد في قطاع غزة. وعبر المجالي عن وقوف الأردن وتضامنه مع أهل في قطاع غزة، محذراً حكومة نتياهو من مغبة مواصلة هذا العدوان البربري، ودعاها إلى التوقف فوراً عن الاعتداء على المواطنين العزل في القطاع المحاصر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية السفير محمد الكايد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية وعملية الفعل ورد الفعل من شأنها أن تؤدي الى تآزيم الوضع، ما يشكل مصدر قلق بالغ للاردن.

الدستور، عمان، 2012/3/12

53. ناصر جودة يبحث مع بلير تفعيل عملية السلام

عمان - أ ف ب: أجرى وزير الخارجية الاردني ناصر جودة الاحد مباحثات في عمان مع موفد اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الاوسط توني بلير بهدف «إيجاد البيئة والمناخ المناسب» لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبحسب وكالة الانباء الاردنية، فقد تم خلال اللقاء بحث «آخر التطورات والمستجدات التي تشهدها عملية السلام والجهود المبذولة في هذا الاطار». وأكد الجانبان «اهمية ايجاد البيئة والمناخ المناسب لكسر الجمود الذي يعترى عملية السلام والبدء بمفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تؤدي بالنهاية الى الهدف المنشود المتمثل بتجسيد حل الدولتين استناداً الى الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام بما فيها مبادرة السلام العربية».

الحياة، لندن، 2012/3/12

54. أحزاب وقوى لبنانية تندد بعملية اغتيال القيسي و العدوان على غزة

اعتبر «حزب الله» في بيان امس، تعليقا على عملية الاغتيال «الجبانة التي نفذتها قوات الاحتلال بحق الأمين العام لـ«لجان المقاومة الشعبية في فلسطين»، زهير القيسي (أبي إبراهيم)»، واستشهاد 16 فلسطينيا في الغارات الاسرائيلية على غزة، ان «يد الإجرام الصهيونية قتلت واحدا من رموز النضال والمقاومة، مسجلة فصلا جديدا في كتاب الإرهاب الصهيوني»، مشيرا الى ان «هذه الجريمة الجديدة هي تذكير من الصهاينة بطبيعة الإجرام المتأصلة في عقلية قادة هذا الكيان وجنوده ومستوطنيه، والتي لا تعترف بأي هدنة ولا تقف عند أي اتفاق».

كما أدان قصف قطاع غزة ودعا «الشعوب العربية إلى تصويب بوصلتها، وتوجيه كل طاقاتها من أجل تحرير فلسطين، كل فلسطين، من الإرهاب الصهيوني المتفاقم، الذي يتخذ من الدعم الأميركي والغربي المطلق غطاء له».

من جهته، نبه المكتب السياسي لحركة «أمل»، في بيان، من «خطورة تصاعد العدوانية والارهاب الرسمي الاسرائيلي المتمثل بالعمليات التي يشنها جيش الاحتلال عبر عمليات القنص الجوي، والعمليات الاستيطانية المتصاعدة التي تضيق الاطواق الاستيطانية على القدس والمترافقة مع استمرار تدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية ومحاولة تفريغ المدينة من الوجود العربي الفلسطيني وبالتالي استكمال عملية تهويدها».

واعترفت «جبهة العمل الإسلامي» أن الاغتيال «سيزيد المقاومين عزيمة وقوة وإرادة صلبة في الدفاع عن حقهم». وسأل «تجمع اللجان والروابط الشعبية» «اين النظام الرسمي العربي والدولي وهيئات حقوق الانسان، ولماذا السكوت امام هذا الاجرام المتماذي؟».

ورأى رئيس «اللقاء التضامني الوطني» الشيخ مصطفى ملص، في المنية («السفير»)، أن العدوان الإسرائيلي «نتيجة طبيعية للتواطؤ والصمت العربي».

السفير، بيروت، 2012/3/12

55. الجامعة العربية تعرب عن استنكارها الشديد للتصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة

عواصم - الخليج، الوكالات: أعربت الجامعة العربية عن استنكارها الشديد للتصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وعدم تحرك المجتمع الدولي بشكل جاد لردع «إسرائيل»، ووقف عمليات التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في ضوء العدوان على القطاع. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، محمد صبيح إن ما يتعرض له غزة من عدوان بريي ومجازر وحشية يحتم الخروج بموقف عربي موحد إزاء تلك المجازر.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

56. السفير المصري في رام الله : نقوم باتصالات حثيثة حتى نصل إلى التهدئة الكاملة

نشرت القدس، القدس، 2012/3/11 من رام الله، أن السفير المصري في رام الله ياسر عثمان قال لجريدة القدس: نريد أن نوجد "وتيرة تهدئة نبنى عليها حتى نصل إلى التهدئة الكاملة"، وأضاف قائلاً: "البداية يجب أن تكون بوقف الاعتداءات الإسرائيلية بما فيها استهداف القيادات الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين على أن لا يكون هناك إطلاق صواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة". وأشار السفير المصري إلى أن مصر قامت باتصالات حثيثة لهذه الغاية مع مختلف الأطراف وقال: "نريد أن نحفظ الدم الفلسطيني والاستقرار في المنطقة". وذكر عثمان أن ما تسعى إليه مصر هو هدوء خلال الساعات القادمة بحيث يمكن البناء عليه لإعادة تثبيت التهدئة مرة أخرى.

وأشارت الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/12 نقلاً عن مراسلها في تل أبيب، نظير مجلي، إلى أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على إجراءات التأهب العسكري على الحدود مع سيناء المصرية، بدعوى وجود خطر تنفيذ عمليات عبرها ضد «إسرائيل»، وهو الأمر الذي نفاه بشكل قطعي السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية، ياسر عثمان، وقال إن العملية الإسرائيلية ضد غزة لا يوجد ما يبررها. وأعرب عن تقديره بأن التهدئة ستدخل حيز التنفيذ في غضون 48 ساعة.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/3/12 نقلاً عن مراسلتها في القاهرة، جيهان الحسيني، أن مصدراً مصرياً قال لجريدة الحياة: إن "القاهرة أجرت اتصالات مع الإسرائيليين وأبلغونا باستعدادهم لوقف إطلاق النار في حال أوقفت قوى المقاومة عملياتها العسكرية ضد إسرائيل". وأوضح المصدر أن "قوى المقاومة الفلسطينية ترفض تماماً وقف إطلاق النار وتطالب بأن تبادر إسرائيل أولاً بهذه الخطوة". واعتبر أن "العدوان الإسرائيلي على غزة هو محاولة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن يظهر أمام شعبه بأنه الرجل الوحيد وبلا منافس الذي يمكن أن يحقق لها الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي". وعن أسباب التصعيد الإسرائيلي الحالي على غزة أجاب: "يقولون إن لديهم معلومات أن من استهدفوهم بالاعتقال (الأمين العام للجان المقاومة الشعبية) يخططون لعمليات ضد إسرائيل... وإسرائيل لا تفرط بأمنها وأمن مواطنيها".

57. رئيس مجلس الشعب المصري ينتقد الانحياز الأميركي الصارخ لصالح «إسرائيل»

القاهرة: انتقد رئيس مجلس الشعب المصري سعد الكتاتني الانحياز الأميركي الصارخ لصالح "إسرائيل"، ما يعطي الحماية لدولة الاحتلال لممارسة مزيد من العدوان بحق الشعب الفلسطيني. وأكد الكتاتني، في كلمته خلال الجلسة التي خصصها مجلس الشعب المصري، يوم الأحد 3/11، لمناقشة قضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، أن الصمت الأميركي على الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني أمر غير مبرر. وأشار إلى مخاطر السياسة الإسرائيلية التي تقوم على انتهاك الحريات وتنفيذ أعمال القتل، موضحاً أنه لا يوجد مبرر لاستمرار الصمت على ما يجري أرض فلسطين، وعلى ما يحدث من محاولات لتهود القدس والتهديد بهدم المسجد الأقصى. وتساءل ما هو موقف الولايات المتحدة وهي تتحدث عن مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان مما يجري في فلسطين؟.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/11

58. "الإخوان المسلمون" تدين التصعيد الإسرائيلي في غزة وتحمل الاحتلال وعباس مسؤولية أزمة الوقود

القاهرة: انتقد المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمود غزلان بشدة التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، ووصفه بأنه "إجرام وحشي"، وأكد أنهم سيتحدثون مع من بيده الأمر في مصر لاتخاذ ما يجب اتخاذه لوقفه. وأوضح غزلان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن الموقف الرسمي المصري بيد المجلس العسكري والحكومة وليس بيد الإخوان. ونفى أن يكون أمر هذا الموقف موكولا للإخوان المسلمين، وقال: "صحيح أن الإخوان لهم الأغلبية في البرلمان، ولكن لا يوجد وزير منهم في الحكومة ولا ضابط واحد في المجلس العسكري، والمسألة بالنسبة للموقف المصري الرسمي موكولة للمجلس العسكري والقوات المسلحة والحكومة".

على صعيد آخر؛ رفض غزلان أن تكون مصر مسؤولة عن أزمة الكهرباء التي تعيشها غزة، وقال: "الحقيقة أن المصريين ليسوا طرفاً في هذه الأزمة، لأن مسألة توفير الكهرباء لغزة هي مسؤولية الاحتلال ومسؤولية محمود عباس". وأضاف: "مع ذلك بدأ الحديث مع المسؤولين المصريين على ضرورة رفع نسبة الكهرباء لقطاع غزة والسماح بذهاب كمية من السولار، والمفروض أن يتم الضغط على محمود عباس وعلى الاحتلال الإسرائيلي لمد غزة بما تحتاجه من الكهرباء، كما أننا نطالب بتوفير السولار لمصر ولغزة معاً". ودعا غزلان المسؤولين في قطاع غزة إلى الحوار مع المسؤولين المصريين مباشرة بخصوص هذه القضايا بعيداً عن لغة التصعيد في الإعلام.

قدس برس، 2012/3/11

59. السعودية تدين التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة

القاهرة: أدان وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال الأمير الفيصل في تصريح خاص لوكالة وفا قبيل مغادرته القاهرة: إن "القضية الفلسطينية خط أحمر، ولا يمكن التنازل عن الثوابت الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/11

60. قطر تطالب اللجنة الرباعية ومجلس الأمن بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الدوحة - وكالة قنا: أدانت دولة قطر الغارات الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة التي أدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن هذه الغارات تشكل تحدياً سافراً وانتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. ودعت دولة قطر اللجنة الرباعية ومجلس الأمن إلى التدخل العاجل لوقف هذا التصعيد العسكري وإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي.

الشرق، الدوحة، 2012/3/12

61. "حركة رشاد" الجزائرية: موقف عواصم الربيع العربي من العدوان على غزة "باهت"

لندن: انتقد العضو المؤسس في "حركة رشاد" الجزائرية المعارضة الديبلوماسية السابق محمد العربي زيتوت موقف عواصم دول الربيع العربي من العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، ووصفه بأنه "باهت وضعيف.. ولا يرقى إلى مستوى ثورات الشعوب العربية التي أطاحت بأنظمة الاستبداد والفساد في تلك الدول". واستغرب زيتوت في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس عدم خروج مظاهرات شعبية عارمة في عواصم دول الربيع العربي دفاعاً عن الفلسطينيين وتضامناً معهم. ورأى زيتوت في الموقف الغربي الذي وصفه بـ"الصامت والمتواطئ مع إسرائيل ضد الفلسطينيين" بأنه منسجم مع الموقف الغربي إجمالاً.

قدس برس، 2012/3/11

62. تركيا تدين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة

أنقرة - (أ.ش.أ): أدانت تركيا، الهجمات الإسرائيلية في قطاع غزة، وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية الأحد، أن تركيا تعرب عن أسفها إزاء صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الهجمات على غزة. ودعت تركيا "إسرائيل" إلى إنهاء جميع الممارسات غير الإنسانية ضد قطاع غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/3/12

63. نجاد: "إسرائيل" ليست سوى "كيان ميت"

السفير، الوكالات: أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس، أن بلاده "لن تأبه" بالتهديدات العسكرية الغربية والإسرائيلية، معتبراً أنه على الغرب أن يتوقف عن محاولة "ترهيب" إيران، وشدد في خطاب متلفز على وجوب أن "تتحدث" الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي "بتهديب في حق الدول (الأخرى) ويتعاونوا بدل إظهار الأسلحة والقنابل". واعتبر أن "إسرائيل" التي يهدد عدد من قادتها بشن عملية عسكرية على إيران، ليست سوى "كيان ميت" لا يتمتع في المنطقة سوى بدعم "زعماء أغبياء".

السفير، بيروت، 2012/3/12

64. أبو الفتوح: سأوقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"... وأنا ضد "كامب ديفيد" لكننا دولة تحترم اتفاقياتها

القاهرة - حسين الفضلي: قال عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح المحتمل للرئاسة المصرية: إن "هناك العديد من المؤامرات التي تحاك الآن لمحاولة إعادة نظام مبارك بوجوه جديدة، لكن الشعب لن يسمح بذلك أبداً... لن يقبل الشعب بحاكم يأتي لإرضاء أمريكا وإسرائيل". وأشار في الحوار الذي تنشره جريدة الشرق بالتزامن مع جريدة النهار الكويتية إلى أنه كان وما زال ضد "كامب ديفيد"، غير أنه لفت النظر إلى "كوني رئيساً،

فمصر دولة متحضرة، تحترم اتفاقياتها الدولية بغض النظر عن الرئيس الموجود على رأس الدولة أو النظام المسيطر على الحكم فنحن نحترم القانون الدولي، لكن ليس هناك اتفاقيات أبدية، فالقانون الدولي الذي نحترمه بشدة وتنتهكه إسرائيل كل لحظة يضع في كل الاتفاقيات وسائل وطرق تعديلها أو تطويرها أو إلغائها متى أضرت بمصالح أحد الأطراف، وتعديل المعاهدة سيتم وفقاً لسياق القانون الدولي وعن طريق البرلمان الذي اختاره الشعب، فلا بد من طرح هذه الاتفاقية على البرلمان لمناقشتها واتخاذ ما يلزم حيالها لمصلحة مصر".

وفي موضوع تصدير الغاز لـ"إسرائيل"، أكد أبو الفتوح أنه سيتخذ "قراراً بوقف ضخ الغاز المصري لإسرائيل بغض النظر عن سعره، فلا يصح أن المصريين لا يجدون أنبوبة الغاز في الوقت الذي تصدر مصر الغاز لإسرائيل وهو أمر غير مقبول لا منطقاً ولا عقلاً".

وقال عندما سئل هل أنت على استعداد للقبول بـ"إسرائيل" كدولة: "طرحنا قبل ذلك أن تكون فلسطين دولة مدنية لكل من يعيش فيها من مسلمين ومسيحيين ويهود، تدير أمورها بالنظام الديمقراطي، لكنني متأكد من أن الصهاينة لا يريدون أن يكون هناك حلاً لا بدولة واحدة أو دولتين متجاورتين".

الشرق، الدوحة، 2012/3/8

65. رئيس حزب الكرامة المصري: علينا إجابة فن مواجهة الأميركيين والإسرائيليين

القاهرة - هبة خالد: اعتبر رئيس حزب الكرامة المصري محمد سامي أن مصر تستطيع بإرادتها الاستغناء عن المعونة الأميركية المرتبطة باتفاقية كامب ديفيد، مشدداً مع حوار مع جريدة الراي على ضرورة إجابة فن مواجهة الأميركيين والإسرائيليين، وقال إن "هذه المعونة لا تمثل إلا 3% من إجمالي الدخل القومي المصري، لهذا لا بد من التعامل معها بحسم".

الراي، الكويت، 2012/3/10

66. اتحاد شباب الثورة يطالب بوقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

أعلن اتحاد شباب الثورة عن تضامنه الكامل مع مطالب عمال شركتي بتروتريد وبتروجيت وكل عمال شركات البترول المعتمدين أمام مجلس الشعب، وقال الاتحاد في بيان له أمس: ما زال الفساد موجوداً بقوة داخل قطاع البترول، وما زال يحكمه رجال سامح فهمي الراعي الرئيسي لتصدير الغاز لـ"إسرائيل" وغياب العدالة داخل القطاع وانقسامه إلى سادة وعبيد داخل شركات البترول. وأكد كريم رضا، منسق اللجنة العمالية باتحاد شباب الثورة، تضامن الاتحاد مع مطالب عمال البترول، والتي يأتي علي رأسها وقف تصدير الغاز المصري لـ"إسرائيل" كمطلب من مطالب الثورة.

الأهرام، القاهرة، 2012/3/12

67. "الجريدة، الكويت": اكتشاف أسلحة بحوزة طاقم السفارة الإسرائيلية بمطار القاهرة

أكدت مصادر أمنية في مطار القاهرة الدولي أنه تم العثور على أسلحة وذخيرة حية بحوزة أحد العاملين ضمن طاقم السفارة الإسرائيلية في القاهرة، إلا أن المصادر ذاتها ذكرت أنه تم الاكتفاء بـ"التنبيه" على الطاقم الإسرائيلي بعدم تكرار حمل أي أسلحة على متن الطائرات المدنية.

الجريدة، الكويت، 2012/3/12

68. وزير خارجية تونس يؤكد أن حكومة بلاده لن تقيم علاقات مع إسرائيل

(يو.بي.أي.): قال وزير الخارجية في الحكومة التونسية رفيق عبد السلام، أمس الأحد، إنه لا يؤيد فكرة تخصيص بند في الدستور التونسي الجديد يُجرم التطبيع مع "إسرائيل"، وقال في حديث تلفزيوني بثته قناة "حنبل تي في" التونسية الخاصة، إن خطأً قد تم في هذا الموضوع، ولا يعرف من أين أتت قصة تخصيص بند في الدستور التونسي يُحرم أو يُجرم التطبيع، موضحاً أن الدستور يُعبر عن مبادئ عامة بسياسات الدولة. وأكد أن الحكومة الحالية لبلاده "لن تقيم علاقات مع إسرائيل لسبب رئيسي هو أن إسرائيل لا تحترم القانون الدولي، ولا تحترم حقوق الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

69. داود أوغلو: على إسرائيل أن تعلم أنها ستتمكن فقط من ضمان أمن حقيقي من خلال سلام حقيقي

أكد وزير الخارجية التركي داود أوغلو أن تركيا دوماً على استعداد لتقديم تجربتها الديمقراطية لكل الدول المعنية، لقد تجاوزنا الآن التحامل على الأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية والتخوف منها، لقد دعمنا السماح للكيانات السياسية المنتخبة بديمقراطية بالاضطلاع بالمهام الحكومية منذ إجراء انتخابات حرة نزيهة عام 2006 في فلسطين. الأنظمة الديمقراطية تتضح فقط من خلال الممارسة. مع ذلك، أخفق المجتمع الدولي في إدراك هذه الحقيقة في النموذج الفلسطيني ولا يزال هذا الإخفاق يؤثر تأثيراً عكسياً على الكيان السياسي الفلسطيني ويؤثر سلباً على عملية السلام، لذا لا ينبغي أن يكرر المجتمع الدولي الخطأ في سياق الربيع العربي بوجه عام، وفي الحالة المصرية بوجه خاص".

وعن العلاقة تركيا مع "إسرائيل" قال أوغلو، في ردود مكتوبة على أسئلة مجلة "كايرو ريفيو" للشؤون الدولية، الربع سنوية التي تصدر عن كلية الشؤون الدولية والسياسة العامة بالجامعة الأميركية في القاهرة، وتنتشرها باتفاق خاص معها جريدة الشرق الأوسط: "هناك بعض التطورات الإيجابية في عملية السلام بالشرق الأوسط التي كانت لها انعكاساتها على علاقات تركيا مع إسرائيل... بيد أن الأفعال الإسرائيلية والسياسات التي تعرض الاستقرار والسلام في المنطقة للخطر كانت لها عواقب سلبية على العلاقات الثنائية بيننا، مؤكداً أن الهجمة الإسرائيلية ضد أسطول الحرية في 2010/5/31، السبب الرئيسي في تدهور العلاقات بين الدولتين. وأشار إلى أن هذا "الهجوم الوحشي" ترك "أثراً لا يمحي في قلب وعقل الشعب التركي". وذكر أن "المطالب التركية واضحة، بأن على إسرائيل الاعتذار ودفع تعويضات، وكذلك رفع الحصار غير القانوني على غزة، وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تختار". وأكد أوغلو أن تركيا ترفض القيام بأي عمل عسكري ضد إيران. وشدد على أن "إسرائيل بحاجة لأن تعلم أنها ستتمكن فقط من ضمان أمن حقيقي من خلال سلام حقيقي".

باتفاق خاص مع مجلة "كايرو ريفيو" (www.thecairoreview.com)

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/12

70. الخارجية الإيرانية: الاعتداءات على قطاع غزة جرائم حرب.. واغتيال القيسي "إرهاب دولة"

عواصم - الخليج، الوكالات: أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بقوة في بيان الجرائم الوحشية للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والمظلوم في غزة. واعتبرت في بيان، أمس، الاعتداءات المستمرة لقوات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأضافت أن الكيان قام باغتيال الأمين العام للجان المقاومة الشعبية زهير القيسي وعدد من مرافقيه في إطار إرهاب الدولة. وانتقدت صمت المجتمع الدولي والمتشدقين بحقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

71. واشنطن تدين قصف "إسرائيل" بالصواريخ وموسكو تعرب عن قلقها إزاء التوتر في غزة

(«السفير»، اف ب، رويترز، أب، أش أ): أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها «قلقة جدا» إزاء تجدد العنف في غزة، لكنها اكتفت بـ«إدانة» قصف إسرائيل بالصواريخ من القطاع. بدورها، أعربت روسيا عن قلقها إزاء التوتر في غزة، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية «إننا ندعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس وبذل كل جهد ممكن لاستعادة الهدوء وضمان الظروف التي تسهم في استئناف المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية القائمة على الأسس القانونية الدولية المقبولة على نطاق واسع».

السفير، بيروت، 2012/3/12

72. لبنان: الأونروا تأهل منازل متصدعة في المخيمات الفلسطينية بتمويل من الاتحاد الأوروبي

زينة برجايوي: قام ممثلون عن وكالة «الأونروا»، والاتحاد الأوروبي» بجولة تفقدية أمس، على مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وجاءت الجولة في إطار مشروع تأهيل المنازل الآيلة للسقوط في مخيمات لبنان الذي تنفذه «الأونروا»، بتمويل من الاتحاد الأوروبي للاستجابة للازمات ولتسهيل عملية النهوض، ويهدف إلى تأمين مساكن ملائمة لعائلات اللاجئين الفلسطينيين الأكثر فقراً. وخصّص الاتحاد مبلغاً قدره أربعة وعشرون مليار ليرة لبنانية توزعت على تسديد بدلات إيجارات سكان مخيم نهر البارد بانتظار العودة إلى مخيمهم، وتأهيل سبعة وست وثلاثين وحدة سكنية آيلة للسقوط في أحد عشر مخيماً فلسطينياً في لبنان.

ويقدّر عدد المنازل الآيلة للسقوط في المخيمات الفلسطينية بما يتجاوز الأربعة آلاف وحدة سكنية، ومنها مجموعة كبيرة كانت «الأونروا» قد رمتها في السنوات السابقة، ولم تعد صالحة للسكن بعد اليوم. وانطلق المشروع أمس من مخيم مار الياس حيث بدأت ورشة ترميم خمسة عشر منزلاً، انتقل أصحابها للسكن لدى أقاربهم بانتظار جهوزيتها. ولفت مصدر من «الأونروا» إلى أنه من المتوقع أن تبدأ ورش الترميم في بقية المخيمات مع توفّر أذن من القوى الامنية لإدخال مواد البناء إلى داخل المخيمات. ومن المقرر تنفيذ المشروع عن طريق المساعدة الذاتية، وهي مقاربة جديدة تعزز الاعتماد على الذات لدى اللاجئين: ففي مخيم مار الياس كان معظم أصحاب المنازل يتولّون بأنفسهم إعادة تأهيلها تحت إشراف مهندسين من «الأونروا».

وخلال الافتتاح في مار الياس أمس، أكد المدير العام لوكالة «الأونروا» في لبنان سلفاتوري لومباردو أنه على الرغم من اختيار 736 وحدة سكنية لإعادة التأهيل، إلا أن الأونروا ستبحث مع الاتحاد الأوروبي مشكلة حلّ مشاكل الوحدات المتبقية.

السفير، بيروت، 2012/3/12

73. 65 تريليون دولار قيمة مخزون النفط والغاز في الخليج

الدوحة - محمد المكي أحمد: بلغت قيمة مخزون النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي 65 تريليون دولار وفق الأسعار الحالية، حسب تقرير أصدره أمس «بنك قطر الوطني» وأشار إلى أن ذلك يمثل نحو ثلث إجمالي قيمة المخزون العالمي البالغة 200 تريليون دولار. ولفت التقرير إلى أن «الـ 65 تريليون دولار تساوي 47 ضعف الناتج المحلي الإجمالي المقدر في دول الخليج عام 2011، و93 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و125 ضعف قيمة عائدات النفط والغاز لحكومات المنطقة خلال العام الماضي، التي تُقدر بنحو 521 بليون دولار».

وأكد التقرير أن مخزون النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخصوصاً في العراق وإيران، يأتي في المرتبة الثانية، إذ تستحوذ المنطقة على 23 في المئة من المخزون العالمي، في حين جاءت منطقة أوروبا وآسيا في المرتبة الثالثة عبر استحوادها على 16 في المئة من المخزون العالمي، خصوصاً في روسيا وأوزبكستان.

واظهر أن مخزون دول الخليج من النفط، البالغ 495 بليون برميل، يُمثل 36 في المئة من المخزون العالمي، بينما يمثل مخزون المنطقة من الغاز الطبيعي، البالغ 42 تريليون قدم مكعبة، 22 في المئة من المخزون العالمي. وشدد على أن «السعودية، عند توزيع مخزون النفط والغاز، تستحوذ تقريباً على نصف مخزون دول الخليج، تليها الإمارات والكويت قطر، والتي تستحوذ كل منها على نحو سُدس مخزون المنطقة، بينما يبلغ قيمة مخزون قطر نحو 9.5 تريليون دولار، وتمثل حصة سلطنة عمان 1.2 في المئة».

الحياة، لندن، 2012/3/12

74. الصحافة الإسرائيلية: اهتمام إسرائيلي بأوضاع دول الخليج العربي السياسية والاجتماعية

حلمي موسى: جذبت الانتفاضات العربية وبشكل سريع انتباه المسؤولين الإسرائيليين الذين لاحظوا أن الواقع من حولهم يتغير أيضاً بوتائر سريعة وهم لا يعرفون كيف يتدبرون أنفسهم. وفي البداية انطلقت آراء رأت أن شيوع الديمقراطية في الوطن العربي كفيلاً بتوفير أجواء أفضل تعكس نفسها إيجاباً حتى على إسرائيل. وطالب بعض هؤلاء الحكومة الإسرائيلية بالإسراع إلى التفاعل إيجاباً مع التحرك العربي، الذي رأوا أنه ينتج أكثر نحو الليبرالية والديموقراطية، من خلال تسهيل التوصل إلى تسوية سياسية قبل فوات الأوان. ولكن الحكومة الإسرائيلية، وهي الأشد يمينية في تاريخ الدولة العبرية، لم تكن مرتاحة للاستنتاج الأولي الذي خرج به البعض.

وهكذا في البداية ساد نوع من الارتباك حتى في تصريحات المسؤولين. فهم من جهة يرون أن الاحتجاجات الشعبية الإسرائيلية استلهمت شعارات الانتفاضات العربية وبدأت تترجمها إلى العبرية على طريقة «الشعب يريد عدالة اجتماعية»، ومن جهة أخرى يرون أن بعض أقرب حلفائهم يسقطون عن الحكم وبسهولة. وما أن انتقلت الظروف إلى الحالتين الليبية والسورية حتى اكتملت لدى الحكم الإسرائيلي الصورة وتقرر الموقف العلني النهائي: هذا ليس ربيعاً عربياً وإنما شتاء مظلم. فهو لن يحقق الديمقراطية وإنما سيضع العرب تحت حكم إسلامي منطرف في مواجهة شديدة مع إسرائيل والغرب. وكانت نتائج الانتخابات في تونس ومصر الشهادة الثابتة، في نظر إسرائيل، حول وجهة الأمور.

وبديهي أن الساسة الإسرائيليين الذين طالما لعبوا في الغرب دور المنذر من المخاطر، بحيث كانوا أول من أشار إلى «الخطر الإسلامي» بعد انتهاء «الخطر الشيوعي»، وجدوا في نتائج الأحداث فرصتهم. إذ بعد تبلور «محور الاعتدال» على الأقل في العقدين الفائتين وانخراط إسرائيل، بشكل غير مباشر، فيه دفع إلى تراجع مفهوم «الخطر الإسلامي» واستبداله بمفهوم «الخطر الأصولي». ومن البديهي أن وقائع الأحداث على الأرض منحت الحكم الإسرائيلي فرصة للدعاء أمام الغرب عموماً بأنه سبق وحذر من نشوء واقع كهذا. وانتقدت إسرائيل بصوت أعلى ما اعتبرته تخلياً من جانب الولايات المتحدة وأوروبا عن حلفاء أساسيين مثل زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر.

ولكن ما العمل إزاء الواقع الجديد؟ إسرائيل تراقب من جهة وتحت من جهة أخرى وتستعدّ من جهة ثالثة. والأهم أن إسرائيل تعلم أن المنطقة بأسرها دخلت في سيرة لا يمكن فقط القفز نحو غاياتها النهائية وإنما تتبغي قراءة الأهداف المرحلية لها. فالمسألة لم تعد مجرد إسقاط لهذا النظام أو ذاك وإنما العواقب الآتية والبعيدة المدى لذلك. وفي البال إن العهد الجديد هو عهد اللااستقرار ليس إقليمياً وحسب وإنما داخل كل دولة أيضاً. بل إن عدداً من كبار المسؤولين عن توجيه السياسات في إسرائيل باتوا يتحدثون عن احتمال رسم خرائط جديدة في المنطقة يتم فيها تفكيك وإعادة تركيب عدد من الدول القائمة.

وفي كل الأحوال لم ينحصر اهتمام إسرائيل بما يجري في الدول العربية المحيطة كمصر والأردن وسوريا وإنما تجاوز ذلك ليغطي كل الدول العربية وفي الأساس دول الخليج العربي. وتلحظ إسرائيل أن دول الخليج تحاول عبر ما تمتلكه من مقدرات وفرتها لها أموال النفط نقل مركز الثقل الأساسي اقتصادياً وثقافياً وسياسياً إليها. وربما ما تفعله قطر ودولة الإمارات والسعودية على الأصدقاء الإعلامية والسياسية والاقتصادية ومحاولة تكوين مراكز جذب يؤكد هذه الصورة. وترى إسرائيل حالياً أن ما يجري في دول الخليج بالغ الأهمية ليس فقط لاعتبارات تتعلق بمركز الثقل الجديد في المنطقة وإنما كذلك لاعتبارات استراتيجية عالمية متعلقة بالنفط واعتبارات استراتيجية متصلة بإيران.

وقد لخص يعقوب هداس، الذي ترأس الممثلة الإسرائيلية في قطر مطلع العقد الفائت، مصالح إسرائيل في دول الخليج بطريقة لافتة. إذ أشار في مقالة له في كتيب «دول الخليج: بين الغرب وإيران» إلى التقاء مصالح إسرائيل ودول الخليج في تعزيز مكانتها. وكتب أن القضية الفلسطينية لم تكن على رأس اهتمامات هذه الدول التي «كان همها المركزي عقد الصفقات والعيش بسلام». وأوضح أن المصلحة الثانية كانت اقتصادية وأن إسرائيل تفاوضت مع قطر بشأن ضخ الغاز إليها عبر أنابيب تمر بالسعودية والأردن، وإن كان هذا التفاوض مجرد وسيلة لابتزاز عقود ضخ الغاز من مصر وبأسعار رخيصة.

ويشير هداس إلى مصلحة إسرائيل في تعزيز مكانة دول الخليج كعنصر اعتدال عربي داعم للسلام معها من ناحية وكمركز ثقل مضاد لإيران. واعتبر أن دول الخليج كانت تتطلع لتحقيق مصالح سياسية من خلال العلاقة مع إسرائيل بينها المناكفة، وبوسع أي دولة خليجية تريد مناكفة السعودية أو مصر أن تقيم علاقات مع إسرائيل. ولكن الدافع الثاني الأهم لتطویر العلاقة مع إسرائيل كان ولا يزال العلاقة مع الولايات المتحدة. ويعترف هداس في مقالته بصحة ما ورد في وثائق «ويكيليكس» حول ما قاله للدبلوماسيين الأميركيين عن آرائه حول الخليج. ويقول إن العلاقة الإسرائيلية مع دول الخليج لم تكن أبداً ثنائية وإنما ثلاثية كان البعد الأميركي قائماً فيها على الدوام، وكان في موقع القيادة.

ويختتم الدبلوماسي الإسرائيلي مقالته حول الخليج بالقول إن «الجيشان السياسي في العالم العربي أدى ليقظة في دول الخليج ومنحها الجرأة على العمل والركض إلى الأمام سياسياً. وحالياً تتوفر لإسرائيل فرصة في هذه الدول، خصوصاً في ظل انشغال مصر بهمومها». ولكن كما هو واضح ثمة فارق كبير بين ما يجري في الطبقات العليا للسياسة وما يحدث على الأرض، خصوصاً لدى الطبقات الشعبية الراغبة ليس فقط في حياة رغدة وإنما أيضاً في أن تكون حرة وكريمة. السفير، بيروت، 2012/3/12

75. صحافة إسرائيلية: عين "إسرائيل" على مصر... وحماس

محمد بدير: وسط الإجماع الإسرائيلي على التهليل لـ«إنجازات» منظومة «القبّة الفولاذية» التي تمكّنت، بحسب إحصاءات جيش الاحتلال، من اعتراض الجزء الأكبر من صواريخ المقاومة الفلسطينية، توزعت التعليقات الصحافية العبرية حول المواجهة القائمة على جبهة قطاع غزة، بين اتجاهات عدة؛ البعض ركّز على جدوى عمليات التصفية الوقائية التي ينفذها الجيش، والبعض الآخر انتقد جدواها، فيما ذهب معلقون نحو الإضاءة على «الورطة» التي تعانيها حركة «حماس» من جراء اضطرارها إلى إمساك العصا من طرفيها في ظرف كهذا. حتى إن فئة أخرى من المراقبين قاربوا ما يحصل من زاوية الموقع الجديد لمصر، وانعكاسه على العلاقة معها. وتحت عنوان «التصفيات لم تعد ناجعة»، رأى روني شاكيد في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن عمليات الاغتيال لم تعد تمثّل اليوم ضرراً على القدرة التنفيذية للمنظمات الفلسطينية في غزة، ولا على كفاءتها أو دوافعها، وذلك في ضوء تطورها التنظيمي وتحولها إلى أطر شبه نظامية. وتابع شاكيد «بل على العكس، فهم يردون على التصفيات بنيران صاروخية كثيفة ولديهم قدر أكبر من الصواريخ بمواصفات صناعية يقترب مداها من ضواحي تل أبيب». وعلى أساس أنه «لا يُحتمل أن تشمل المنظمات العاملة تحت رعاية حماس (في غزة) الحياة الطبيعية لنحو مليون من سكان إسرائيل»، أشار الكاتب إلى أن تل أبيب ملزمة بأن «تجد السبيل للتواصل مع المسؤولين في القطاع، وفي هذه اللحظة هؤلاء هم حماس التي يجب التوصل معها إلى حوار هادف بهدف تحقيق تهدئة طويلة المدى».

إلا أن بن كسبيت في «معاريف» أثنت على «تغيير القرص» الذي قامت به المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، عبر العودة إلى سياسة الهجمات الوقائية وعدم الخشية من تداعياتها الإقليمية. ورأى كسبيت أن «إسرائيل ملّت من تأدية دور البط في ساحة الرماية، وقرّرت أخذ المبادرة رغم اشتعال الجبهة». ولفت إلى ضرورة «التهليل لهذا التوجه المتجدد، فالإرهاب في غزة حي وموجود ويرفس، وهو يزداد قوة وتنظيماً وبراكماً الوسائل ويجمع المعلومات، وكل عدة أشهر يتحول النصف الجنوبي من إسرائيل إلى رهينة وينزل إلى الملاجئ».

وإذ انتقد الكاتب عدم استكمال المهمة في «عملية الرصاص المصهور» قبل ثلاثة أعوام، فقد استدرّك بـ«إننا نأكل اليوم الثمار العفنة لذلك اليوم، وسنواصل أكلها إلى أن نفهم أن أحداً لن ينظف غزة من أجلنا وأن الإرهاب لا يفهم إلا لغة القوة».

من جهة ثانية، رأى عميت كوهين في «معاريف» أيضاً أن «حماس» تجد نفسها «خلال نصف عام في زاوية غير مريحة: في ذروة جولة تصعيد، مع قدرة تأثير قليلة على الأحداث». وشرح الكاتب «ورطة حماس» التي «حاولت هذه المرة أيضاً إمساك العصا من طرفيها: استخدام الخطاب المتشدد الذي يضعها إلى جانب منظمات الإرهاب من دون أن ينضم رجالها إلى دائرة القتال». وعرض الكاتب عدة تصريحات

لمسؤولين في الحركة تظهر «اللغة الغامضة والملتبسة» التي تعتمدها الحركة في مقارنة المواجهة القائمة كما تظهر «الحيادية التي تثير الانتقاد حتى بين صفوفها».

بدوره، لاحظ أليكس فيشمان في «يديعوت» أن «إسرائيل تضع حكومة حماس أمام معضلة حقيقية: في وقت تسعى فيه الحركة إلى أن تكون الجهة السياسية البراغماتية في نظر العالم، هل ستكون لها القوة والرغبة للجم نار الجهاد الإسلامي التي تهدد هيمنتها في قطاع غزة؟». وأوضح فيشمان أن «القرار في إسرائيل هو عدم التساهل مع حماس في ضوء هذه المعضلة، بل مواصلة الضغط إلى أن تتوقف النار». وتوقف كل من محلل الشؤون العسكرية ومحلل الشؤون الفلسطينية في «هآرتس»، عاموس هارنيل وأفي سيسخاروف، عند النقطة نفسها. ورأيا أن «حماس تواجه في الشهور الأخيرة معارضة متصاعدة تتمثل في حركة الجهاد الإسلامي التي كانت في الماضي حليفة لحماس ضد السلطة الفلسطينية وأصبحت الآن التحدي الأكبر لقدرة حماس لبسط هيمنتها على القطاع». وإذ أكدوا أن الحركة «ليست معنية بالتصعيد الحالي»، وأن هذا كان السبب وراء طلب الحركة الإسلامية من القيادة المصرية التدخل لوقف التصعيد، فقد أشارا إلى «الحذر الكبير» الذي تبديه تل أبيب حيال مصر «ما بعد سقوط نظام حسني مبارك» في تحركها العسكري على جبهة القطاع. وخلصا إلى أن «إدخال مصر في المعادلة يقيد حرية المناورة الإسرائيلية كثيراً، إذ لم يعد بإمكان الجيش تنفيذ عمليات اغتيال داخل الأراضي المصرية».

لكن المحلل العسكري في «معاريف»، اللواء في الاحتياط يسرائيل زيف، رأى أن التعامل مع مصر من خلال التصعيد الحالي مختلف عما يصفه هارنيل ويسسخاروف، لأن «القصة الحقيقية من وراء تبادل الضربات في نهاية الأسبوع الماضي ليست اغتيال هذا المسؤول أو ذلك، بل قدرة إسرائيل على العمل في غزة بهدف الردع والمس بالمنظمات الإرهابية منذ سقوط حسني مبارك».

الاخبار، بيروت، 2012/3/12

76. تمكين غزة من الردع..!!

د. عبد الستار قاسم

تستمر إسرائيل في عدوانها الدموي على شعب فلسطين، ولا أراها ستتوقف. عدوانها الأخير على غزة ليس إلا حلقة متصلة بحلقات قد مضت وأخرى ستأتي، وكل من يظن أن أوروبا وأنظمة العرب ستوقفه وتغلق ملف القتل والإجرام واهم. هذا فضلا عن أن المنهكين الآن من الفلسطينيين والعرب على الساحة الدولية ويقومون بالاتصال مع الأوروبيين والأمريكيين والإسرائيليين لوقف الهجمات الجوية الإسرائيلية متآمرون على غزة، ولن تتحقق لهم راحة إلا إذا رأوا غزة تنهوى وقد أعيتهما القنابل وأغرقتها الدماء. هؤلاء الذين يقصفون غزة والذين يقولون في الإعلام إنهم يعملون على استعادة التهدئة البائسة يشكلون معسكرا واحدا في مواجهة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

تطلق الفصائل الفلسطينية صواريخ على مغتصابات الصهاينة، وتحدث بعض الضرر، وقد تصيب أشخاصا، لكنها تبقى صواريخ مزعجة لإسرائيل وليست رادعة. إطلاق هذه الصواريخ يسد ثغرة عسكرية، ويعطي دفعة معنوية للشعب الفلسطيني، ويدفع سكان المغتصابات للبقاء في الملاجئ مذكرا إياهم أن لا أمن لهم ما لم يتوفر الأمن لشعب فلسطين، لكنه ليس كافيا لإجبار إسرائيل على التفكير مرارا قبل شن هجوم على غزة وغير غزة.

شعب فلسطين يُذبح على مرأى من العالم، وأمام أعين المخنثين العرب الذين يجتمعون في الجامعة العربية لإلحاق الهزيمة بالنظام السوري. لا أحد في العالم يرفع إصبعاً في مواجهة إسرائيل دفاعاً عن هذا الشعب، ولا نرى من حولنا سوى بعض البيانات التي تلعن إسرائيل وتشد على أيدي المقاومين الفلسطينيين. الحماية الحقيقية للشعب الفلسطيني تتطلب السلاح الرادع لإسرائيل، ومن أراد لهذا الشعب أن يكون ندا في مواجهة إسرائيل فإن عليه تزويده بالسلاح وتمكينه عسكرياً لا أن يجري لاهثاً إلى الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو إلى ممثلية إسرائيل في بلاده. سلاح الردع لا يمكن توفيره الآن إلا من قبل حزب الله وإيران، وهما جهتان مسؤولتان عن تقديم ما يلزم من سلاح رادع للمقاومة الفلسطينية في غزة. وإذا كان هناك من يعترض على ذلك فعليه أن يأتي بصواريخه إلى غزة أو أن يخرجها من مخابئها، أو أن يطلق طائرات F15 من مرابضها. المخنثون العرب الذين يقيمون علاقات مع الصهاينة، ولا يتحركون إلا بإذن من أمريكا لا خير فيهم لا للفلسطينيين ولا لشعوبهم، وهم عبء على الأمة وليسوا رصيذاً لها. على قادة الفصائل في غزة ألا يترددوا في إقامة علاقات مع حزب الله وإيران، ومن المهم أن يعوا تماماً أن العرب الذين يدفعونهم إلى التردد لا يمكن أن يكونوا مع الحقوق العربية لأنهم مجرد أدوات يستمدون بقاءهم في الحكم من سادتهم في واشنطن وتل أبيب. ومن واجب الفصائل الفلسطينية أيضاً أن تطور قدراتها العلمية والتقنية لتكون قادرة على صناعة أسلحة توقف إسرائيل عند حدها. والتحدي أساس الإبداع.

شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2012/3/11

77. نطالبكم بتسليح غزة ايضاً

عبد الباري عطوان

ان يحتل خبر المجازر التي ترتكبها اسرائيل حالياً في قطاع غزة ذيل نشرات اخبار محطات التلفزة العربية، وبالأخص تلك المتبنية لثورات الربيع العربي من اجل استعادة الكرامة والحرية، فهذا امر يبعث على الغيظ، ويدفع الى التساؤل حول حقيقة ما يجري في منطقتنا، وما يجري طبخه لشعوبنا وقضايانا في الغرف المغلقة، فمن المفترض ان الدم العربي واحد، وسفكه محرم على كل الجلادين، وعلى رأسهم الاسرائيليون. وما هو اكثر خطورة من هذا التعاطي العربي المخجل والمعيب مع عدوان يجري في وضح النهار، ذلك الموقف الامريكي الذي عبرت عنه السيدة فيكتوريا نولاند المتحدثه باسم وزارة الخارجية، عندما اعربت عن قلق حكومتها الشديد إزاء العنف في قطاع غزة، وادانت 'بأشد' التعابير قيام 'ارهابيين' بإطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل.

عشرون انساناً عزل ، بينهم اطفال، مزقت اجسادهم الطاهرة الطائرات الاسرائيلية، محاصرون في قطاع بائس، حيث لا كهرباء ولا ماء، لا يستحقون كلمة تعاطف واحدة، او ادانة، ولو خفيفة، لجزائريهم، من قبل السيدة الامريكية نولاند، وحكومتها التي تدعي انها تقود العالم الحر، وتتعاطف بشدة مع ثورات الربيع العربي، وضحايا الديكتاتوريين العرب الفاسدين.

السيدة نولاند تبدي حرصا وقلقا غير مسبوقين على الاسرائيليين في 'جنوب اسرائيل'، وتدين 'الارهابيين' الفلسطينيين الذين يطلقون صواريخ لم تقتل ايا منهم، بينما لا ترى دماء الاطفال واجسادهم الممزقة بقذائف طائرات بلادها الحديثة، التي قدمتها هدية للاسرائيليين للحفاظ على امنهم 'المقدس'.

ربما لا يثير سقوط الشهداء الفلسطينيين اهتمام وفضول المسؤولين الامريكيين، فهؤلاء يتعرضون للمجازر الاسرائيلية منذ سبعين عاما على الاقل، ولكن نستغرب ان يكون الحال كذلك لوزراء الخارجية العرب، فإذا كان يعود ذلك الى تواضع عدد قتلى القطاع هذه المرة، بالنظر الى ارقام نظرائهم في حمص وادلب مثلا على ايدي النظام الديكتاتوري السوري، فربما يفيد تذكير هؤلاء الوزراء العرب ان سقوط عشرين شهيدا في قطاع لا يزيد عدد سكانه عن مليون ونصف مليون نسمة، يوازي سقوط 350 شهيدا على الاقل في سورية التي يبلغ تعداد سكانها 25 مليون نسمة، وكل الشهداء انى كانت هويتهم يتساوون في نظرنا من حيث الالهية والمكانة.

...

نحن لا نبرر هنا او نقلل من شأن مجازر النظام السوري او الليبي او المصري او التونسي، فقد ادناها وندينها، وكل اعمال القتل التي ارتكبتها الانظمة الديكتاتورية العربية في حق شعوبها، ولكننا نتمنى على الحكومتين القطرية والسعودية، اللتين تتزعمان حملة في الوقت الراهن لتسليح الجيش السوري الوطني الحر للتصدي للنظام الديكتاتوري وحلوله الامنية الدموية، وحماية ابناء الشعب السوري الاحرار من بطشه، ان يفعلوا الشيء نفسه، لتسليح ابناء القطاع، والصفة الغربية مستقبلا، من اجل الدفاع عن انفسهم في مواجهة هذه العطرسة الدموية الاسرائيلية، حتى لا ينظر اليهما هؤلاء بأنهما تتعاطيان بطريقة انتقائية، تمييزية للضحايا.

في الاطار نفسه نقول اننا سمعنا وشاهدنا بأم اعيننا الحماس العربي التركي الامريكي الغربي لتشكيل تحالفات، وعقد مؤتمرات لأصدقاء سورية، وقبلها لأصدقاء ليبيا، وهذا امر جيد لا نعترض عليه، لان الشعبين السوري والليبي يستحقان كل مساعدة ممكنة في مواجهة اعمال القتل، ولكن نسأل، وبكل سذاجة، عن اسباب عدم تشكيل تحالف لأصدقاء فلسطين، لحماية ارواح مواطنيها من المجازر الاسرائيلية، نسأل، وبالسذاجة نفسها عن 'حمية' الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي، وغيرته على الحريات وحقوق الانسان، وهما اللتان تجسدتا في اروع صورهما بإرسال الطائرات الحربية الفرنسية لضرب دبابات العقيد معمر القذافي التي كانت في طريقها لارتكاب مجزرة في مدينة بنغازي، اين هذه الحمية وهذه الغيرة تجاه ما يجري في غزة، وكم شهيد سيسقط حتى تتحرك مرة اخرى، الف، الفان، مليون، افيدونا افادكم الله؟

ثم اين صديقه الحميم برنارد هنري ليفي الفيلسوف الفرنسي رقيق القلب، صديق بنيامين نتنياهو، والمدافع الابرز عن ثورات الربيع العربي في ليبيا خاصة، الذي يتباهى في كتابه الذي اصدره اخير، وترجم الى عدة لغات، بكونه رفع سماعة الهاتف واتصل بقصر الاليزيه، واقنع الرئيس الفرنسي بالتدخل عسكريا في ليبيا، وكان له ما اراد. فلماذا لا يوسع ليفي دائرته الانسانية هذه لتشمل ابناء القطاع برعايته؟.. الاجابة جاءت في كتابه المذكور عندما قال انه فعل كل ما فعله في ليبيا من اجل خدمة اسرائيل ومصالح الشعب اليهودي.

...

في برنامج 'نيوز نايت' البريطاني الشهير، سألت المستر ليفي عن عدم تدخله ورئيسه لوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، الذي استخدمت فيه القوات المهاجمة قنابل الفوسفور الابيض لحرق الاطفال

والنساء وما مجموعه 1400 انسان، فقال ما معناه ان قطاع غزة يحكم من قبل حركة حماس الارهابية التي تطلق الصواريخ على اسرائيل، اي ان هذا الشعب، مثلما فهمت، يستحق الحرق والقتل. نفهم ان يتردد وزراء الخارجية العرب، او حلفاؤهم الامريكان في ادانة هذه المجازر الاسرائيلية، لو ان فصائل المقاومة هي التي بدأت اعمال العنف، وقتلت اسرائيليين، ولكن ما حدث هو عكس ذلك تماما، فالصواريخ الاسرائيلية هي التي بادرت باغتيال الشيخ الشهيد زهير القيسي الامين العام للجان المقاومة الشعبية، وبعض مساعديه، ليكون هو الامين العام الثالث الذي يتعرض للاغتيال بعد جمال ابو سمهدانة وكمال النيرب. فالامريكان لا يدينون الجلاذ وانما الضحية كعادتهم دائما، عندما يكون الاول اسرائيليا، والثاني عربيا مسلما فلسطينيا.

الدكتور نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي توسمنا فيه خيرا عندما تولى وزارة الخارجية المصرية، وبعدها منصبه الحالي، فاجأنا يوم السبت الماضي عندما انهى مؤتمره الصحافي الذي عقده في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب، مع نظيرهم الروسي سيرغي لافروف، فاجأنا بإجابة مقتضبة على سؤال لصحافي عربي فضولي حول موقف جامعته تجاه الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة، عندما قال ان الاجتماع لم يكن مخصصا لأحداث غزة، وان هناك العديد من القرارات الدولية بشأن هذه الاعتداءات لم تلتزم بها اسرائيل'. وانهى مؤتمره الصحافي فورا تجنباً لأي اسئلة محرجة اخرى في السياق نفسه. شهداء قطاع غزة 'لا بواكي لهم' في الجامعة العربية او واشنطن او باريس، لان الجزار اسرائيلي، فذبح هؤلاء في هذه الحالة 'حلال'، حتى لو كانوا عربا وسنة وشوافع، ولن يذهب وزراء الخارجية العرب الى مجلس الامن لاستصدار قرار بحمايتهم، حاضرا او مستقبلا، لان 'الفيثو' الامريكي 'الصديق' بانتظارهم.

القدس العربي، لندن، 2012/3/12

78. الجولة الحالية مقدمة مبكرة لمواجهة عسكرية قادمة

د. عدنان أبو عامر

ألقت جولة التصعيد الإسرائيلية العسكرية الأخيرة ضد قطاع غزة بظلالها على النقاشات الدائرة في دوائر صنع القرار في تل أبيب، في ظل أنها أنتت عقب تحذير رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، بيني غانتس، مما أسماه تعاضم القوة العسكرية للتنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة سيناء، وأن الجيش سيعمل على إحباط أي عملية فدائية ضد (إسرائيل)، حتى لو ترتب على ذلك خطر وقوع جولة قتال جديدة. ولذلك فإن (إسرائيل) تريد أن تفرض معادلة جديدة على الفلسطينيين تتلخص في استمرار الاغتيالات للقيادات الفلسطينية، مع استيعاب بعض الردود المبدئية والمتواضعة من قبل الفلسطينيين، وهو ما يتطلب إرسال رسالة تحذيرية للفصائل الفلسطينية من قبول هذه المعادلة، والعمل على إرسال رسالة قوية للاحتلال، بأن تكبح جماحه، وإلا سيكون لسان حالهم بعد فترة وجيزة "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".

بمعنى أن غض الطرف عن هذه الاغتيالات لحسابات سياسية داخلية قد يجعلها تستوعب اغتيالات القادة السياسيين دون أن ترد رداً حقيقياً يكبح جماح (إسرائيل)، و(إسرائيل) بالمناسبة قد لا تريد بهذه العملية الاندفاع نحو عملية تصعيد كبيرة أو ميدانية في القطاع، لأنها تعتقد أن موضوع الاغتيالات لا يجب أن يربط بتصعيد ميداني كبير، ولذلك لن تتجاوز فترة التصعيد يومين أو ثلاثة أيام دون الذهاب لمواجهة كبيرة. ولعل ذلك سببه اعتقاد الاحتلال بأن الفلسطينيين غير متشجعين في هذه المرحلة للدخول في جولة من المواجهة.

وهو ما دفع بمحافل عسكرية إسرائيلية للزعم بأن المواجهة القادمة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تدفعها لامتلاك عشرات القواعد العسكرية، والمنظومات الحربية المبنية تحت الأرض، تقود منها عملياتها العسكرية، وتصدر أوامرها وتعليماتها لمقاتليها، مع الاحتفاظ بمنظومات لإطلاق الصواريخ والراجمات تحت الأرض، بما في ذلك عشرات "الأنفاق القتالية" المرتبطة بالبيوت، بعضها معدة لعمليات اختطاف الجنود، وأسره عند الحاجة، وأخرى معدة لنقل وتهريب الأسلحة.

وفي حين أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يفضل بالأساس عدم الدخول إلى الأنفاق والمقار العسكرية تحت الأرض، باعتبار أن درجة المجازفة بحياة جنوده تفوق الفائدة المرجوة منها، في حين قد تكون لمثل هذه المواجهة تحت الأرض في بعض الحالات نقاط تفوق، خاصة في حالات كون الموقع ذا أهمية استراتيجية، أو اختطاف جنود.

ولذلك، سيتم دخول هذه المواقع بمساعدة "الروبوتات" الالكترونية، ثم إنزال الجنود إليها، مع العلم أن العالم "تحت الأرضي" مليء بالمخاطر والتهديدات العسكرية، فالأنفاق ليست مجرد ظاهرة جيولوجية، بل هي أمر معقد مليء بالمصائد والكمائن التي يعدها لنا العدو.

وفي خضم هذه الجولة المتواصلة في غزة، تبدي أوساط أمنية إسرائيلية مقربة من أجهزة الشاباك والموساد و"أمان"، قناعتها بأن التقدير في الجيش يزداد بأن الحرب القادمة ستدار في عدة جبهات، وسيضطر الجيش للتعامل مع جيوش من عدة دول، ومع هجمات للمنظمات المسلحة، ولذلك فهو يتابع ما يجري حوله، وفي حال تطور الأمر، فإن هذا سيتطلب استعدادات مختلفة، بحيث إذا أدت الاضطرابات الإقليمية لواقع آخر، فإن هذا يتطلب جهداً قومياً.

كما يستعد ذراع البر لسيناريو حرب في عدة جبهات، من المتوقع أن تندلع في أعقاب التطورات في الشرق الأوسط، عبر ملاحظة الجيش خلال الفترة الأخيرة لزيادة واضحة للتعاون بين إيران، سوريا، حماس، وحزب الله.

لكن التقدير السائد أنه عندما تندلع حرب في المستقبل، فيحتمل كثيراً أن تكون مختلفة عما عرفناه، وستشمل القتال في عدة جبهات: أمام حماس في غزة، حزب الله في لبنان، سوريا، وفي حالة محددة أمام مصر، في حال أصبحت سيطرة جيشها المدرب والمتقدم نسبياً بيد "الجهات المعادية". ومن خلال التحضيرات الحالية لسيناريوهات حرب شاملة، تظهر صورة وضع مقلقة فيما يتعلق بإطلاق القذائف الصاروخية على (إسرائيل).

فقد أقر ضابط إسرائيلي كبير في قيادة المنطقة الجنوبية التي تقود الوضع العسكري في قطاع غزة بأن منظومات الدفاع الموجودة ستكون غير قادرة على التعامل مع كمية راجمات الصواريخ المنطلقة تجاه الدولة، وإن وضعاً ترد فيه بالنيران على النيران التي ستطلق عليها، مهما كانت ثقيلة، لا يمكنها أن تؤدي لحسم الحرب لصالحها، ولذلك، يتدرب الجيش على سيناريو تقصير جوهرى لأيام الحرب.

فلسطين أون لاين، 2012/3/11

79. نظريات مقاومة الاحتلال

بلال الحسن

تتجاذب الوضع الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي نظريتان: النظرية التقليدية السائدة، التي تدعو إلى الكفاح المسلح في مقاومة الاحتلال، والنظرية المقابلة التي يتبناها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الداعية إلى المقاومة الشعبية السلمية للاحتلال.

وفي التعامل مع هذه الدعوة الجديدة هناك موقفان: الموقف الذي يعتبر هذه الدعوة تراجعاً إلى الوراء، وتخلياً عن حق طبيعي من حقوق كل شعب محتل في مقاومة الاحتلال بالسلاح. ثم الموقف الذي لا يعارض هذه الدعوة من حيث المبدأ، ولكنه يرى أن للمقاومة السلمية شروطاً يجب أن تتوفر، وإلا نكن قد أوقفنا المقاومة المسلحة ولم نستطع إطلاق المقاومة الشعبية السلمية.

المقاومة المسلحة تحتاج إلى تنظيم وتدريب وسلاح، ويمكن إنجاز هذه المهام سراً، والتعامل مع تنظيم يتلقى الأوامر وينفذها. أما العمل الشعبي السلمي، الذي يبدو للوهلة الأولى أنه أمر ممكن ومتيسر، إلا أنه يظهر، بعد نظرة متأنية، أنه عمل يحتاج إلى إعداد وتدبير وتنظيم، ربما يكون أصعب من إعداد وتدبير وتنظيم العمل المسلح.

العمل المسلح يتعامل مع تنظيم، أما العمل الشعبي فيتعامل مع جمهور واسع، ولذلك فإن ما يبدو سهلاً للوهلة الأولى، يصبح صعباً ومتشعباً للوهلة الثانية.

والقيادة التي تدعو إلى نبذ الكفاح المسلح، واعتماد الكفاح الشعبي السلمي، لا بد أن تتوفر لها صلة عميقة مع الجمهور، صلة فاعلة ومنظمة. فهل هذا هو الأمر القائم فعلاً فلسطينياً؟ نغامر ونقول لا. وفي ظل هذه «اللا» تصبح الدعوة للتوقف عن الكفاح المسلح، واللجوء إلى الكفاح الشعبي السلمي، خطوة إلى الوراء ليس إلا.

وحتى لا تكون هذه الدعوة خطوة إلى الوراء، فإن على القيادة الفلسطينية ألا تظهر بمظهر «المبشر» فقط بالابتعاد عن العنف واللجوء إلى العمل السياسي الشعبي. يقتضي الأمر أن تبدأ بنسج علاقات مع الشارع الفلسطيني، مع الأحزاب ومع النقابات ومع الجمعيات، لبلورة القدرة على تحريك الشارع لإنجاز النضال الشعبي المطلوب. أما حين يتم استهجان الكفاح المسلح، وحين لا يتوفر بعد ذلك عمل شعبي شامل ومنظم، فإن الأمر يصبح تعطيلاً للمقاومة بكل أشكالها.

ويوجد للشعب الفلسطيني عبر تاريخه النضالي، من الاحتلال البريطاني إلى الاحتلال الصهيوني، تجربة طويلة و متميزة، وسبق لها أن استخدمت أكثر من شكل من أشكال النضال، من المقاومة المسلحة إلى النضال الشعبي، إلى الإضراب العام والشامل عام 1936، مع إمكان الوصول إلى حالة العصيان المدني.

إن الوصول إلى حالة العصيان المدني، يمكن أن تكون خطوة متقدمة جداً إلى الأمام، ومن دون سلاح، شرط أن تتوفر قيادة تعمل لذلك، وتخطط من أجل ذلك، وتقيم البنى التنظيمية اللازمة من أجل ذلك.

أما الآن... فإن الأمر لا يخرج عن إطار الدعوات التبشيرية، بترك شكل من أشكال النضال، واعتماد شكل آخر، يطرح ويقدم على أنه الأسهل، بينما هو الشكل النضالي الأصعب. ولعل الخطر الأكبر الكامن داخل دعوات التراجع عن الكفاح المسلح واعتماد العمل السياسي الشعبي، أن يتوقف الكفاح المسلح، وألا يبرز بعد ذلك العمل السياسي الشعبي، ولا يجني أحد كسباً من خلال ذلك إلا الاحتلال الصهيوني.

وما نلاحظه، بكل أسف، أن القيادة الفلسطينية التي تدعو إلى هذا الأمر، لا تتوفر لها صلات عميقة، أو صلات وثيقة، أو صلات منظمة، مع الواقع الشعبي الفلسطيني.

ولذلك نقول إن المسألة ليست في خوض صراع نظري حول أسلوب النضال المسلح أو أسلوب النضال الشعبي السلمي، إذ المسألة تتركز حول إعداد المتطلبات اللازمة لهذا الشكل من النضال، أو لذلك الشكل الآخر من النضال.

ونستطيع أن نتصور منذ الآن، فترة من النضال المسلح، تتلوها فترة من النضال الشعبي السياسي، ثم تتطور هذه الفترة وتتصاعد نحو العصيان المدني الشامل. آنذاك يقف الاحتلال بكل قوته عاجزاً عن الحركة والفعل، ويصبح عارياً أمام العالم كله. ولكن من يفكر بهذا الشكل النضالي المتطور لا يستطيع أن يكتفي بالشرح والمناشدة فقط، بل عليه أن يفكر بالحياة اليومية في ظل العصيان، بالموظفين، بالمدارس، بتوفر المواد الغذائية، بإيصال هذه المواد إلى البيوت... وأمور كثيرة أخرى. وإذا لم يتم التفكير بذلك، فإننا نكون قد قدمنا للاحتلال أكبر خدمة يتوقعها، إذ تتوقف المقاومة المسلحة للاحتلال، وهو حق مشروع، ولا تتوفر ظروف النجاح أمام المقاومة الشعبية السياسية.

لقد مارس الشعب الفلسطيني، منذ الانتداب البريطاني إلى الاحتلال الصهيوني، أشكالاً كثيرة من النضال، ولديه خبرة تاريخية مرموقة في هذا المجال، لعل أبرزها الإضراب الشامل عام 1939، الإضراب الذي هز بريطانيا ووضعها في موضع صعب حين اندلعت الحرب العالمية عام 1939، حتى إن الدول العربية المتحالفة مع بريطانيا ضد ألمانيا، تدخلت لدى قيادات الشعب الفلسطيني، طالبة وقف الإضراب، وهو ما حصل فعلاً، من دون أن يجني الشعب الفلسطيني أي ثمن يتعلق بمطالبه، سوى وعود (الكتاب الأبيض) البريطاني، التي ما لبثت أن نقضت، حتى اضطر الشعب الفلسطيني أن يجدد مقاومته للاحتلال البريطاني وللتغلغل الصهيوني عام 1947، التي تلتها المواجهة العربية - الصهيونية، والتي انتهت للأسف، باحتلال فلسطين من قبل الصهاينة عام 1948.

وعلى الرغم من كل هذا نعود ونقول، إن مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ليست مسؤولية فلسطينية فقط، بل هي مسؤولية عربية أولاً وبالأساس. وحين يكون هناك تحرك عربي لدعم التحركات الفلسطينية ضد الاحتلال، نكون قد دخلنا فعلاً في مرحلة جديدة يمكن أن نستبشر بها، من أجل إنهاء هذا الاحتلال، فالقضية الفلسطينية قضية عربية، كانت كذلك وستبقى كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/12

80. حماس وإشكاليات المجازفة الخطرة

مأمون الحسيني

يبدو من الصعب متابعة اللهاث وراء تصريحات قادة حركة "حماس" التي تتأرجح ما بين الإعلان والنفي، والتوضيح، والاستدراك، لتبين حقيقة موقف الحركة القاطع والمانع من السلطات السورية، ومعرفة إن كان الطلاق بين الجانبين أصبح بائناً،

أم مازال ثمة إمكانية لوصل ما انقطع من الصلات التي دفعت العديد من المثقفين المتفائلين إلى الإعلان والتصريح والتنظير بأن سلبية "الإخوان المسلمين" في فلسطين تقدم، عبر علاقتها المميزة السابقة بسوريا، نموذجاً عملياً على إمكانية الوحدة بين الإسلام السياسي والعروبة، ذلك أن عملية مغادرة "حماس" مربع التحالف مع دمشق لم تترجم فقط عبر التصريحات النارية التي جرت على ألسنة العديد من قادة الحركة ضد النظام في سوريا، بمن فيهم إسماعيل هنية وصالح البردويل وغيرهما، وإنما كذلك، ووفق مصادر "حماس"، من خلال إغلاق المكاتب التي تملكها الحركة داخل دمشق، وإلغاء كل العقود الخاصة بالمكاتب

المستأجرة، وإقرار إقامة رئيس الحركة خالد مشعل والقياديين عزت الرشق وسامي خاطر في العاصمة القطرية الدوحة، وإقامة نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق في العاصمة المصرية القاهرة، والقياديين محمد نزال ومحمد نصر في العاصمة الأردنية عمان شرط عدم القيام بأية نشاطات. ومع أن ثمة تبايناً جلياً في المواقف حيال حقيقة ومشروعية العناوين التي طرحتها "حماس" لفصل عرى ما كان يعدّه البعض "زواجاً كاثوليكياً" مع النظام السياسي في سوريا، سواء ما تعلق منها بالجانب "المبدئي"، من نمط الوقوف إلى جانب "الشعب الساعي إلى الحرية والديمقراطية"، كما جاء على لسان القيادي محمود الزهار، أو "الأخلاقي"، على غرار القول إن الحركة الإسلامية "لا يمكنها العمل في سوريا وهي تشهد حمّام الدم، وتشعر بغزارة الدماء التي تسيل، ولا تستطيع فعل شيء"، وفق ما نقل عن القيادي صلاح البردويل، إلا أن هناك شبه اتفاق على أن "حماس" التي قررت العودة إلى جذورها الأيديولوجية والتنظيمية، والانضواء تحت راية التنظيم العالمي للإخوان المسلمين الذين تحتل فروعهم المحلية صدارة المشهد السياسي في العديد من الدول العربية، وضعت نفسها أمام رزمة من التحديات المفتوحة على احتمالات شتى، يرى البعض أن أبرزها يكمن في التوجه الجاد نحو وضع الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام فوق كل اعتبار بعد "تحرر" الحركة من الخضوع لاعتبارات الإقامة ومراعاة السياسة السورية، فيما يرى بعض آخر أن الاحتمال الأكثر واقعية هو اضطرار الحركة التي وزعت قياداتها الأساسية بين عواصم العرب، إلى تدوير زوايا برامجها وشعاراتها المتعلقة بالمقاومة المسلحة بما يتناسب وأجندات تلك العواصم وتحالفاتها العربية والدولية.

في موازاة ذلك، ثمة فيض من الأسئلة والقضايا الإشكالية التي باتت تفرض نفسها على "حماس" التي تراوح تصريحات قادتها ما بين التأكيد أنها ليست طرفاً في أي محور عربي أو إقليمي، وفق ما جاء على لسان القيادي محمود الزهار، وبين الجزم بأن "تحرير فلسطين لن يتم إلا من خلال مصر"، لعل أهمها كيفية ردم الهوة المتعلقة بأولويات الثورات والانتفاضات العربية التي حملت "الإخوان المسلمين" إلى صدارة المشهد، سواء ما تعلق منها بالديمقراطية وحرية التعبير والعدالة الاجتماعية، والتخلص من إرث الأنظمة السابقة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، قبل أن تبرز إلى السطح مسألة المطالبة باعتماد الشريعة الإسلامية في الأنظمة السياسية الوليدة، وبأولويات الفلسطينيين المتمحورة على إنهاء الانقسام السياسي والجغرافي والمجتمعي الداخلي بأفق ديمقراطي، والتصدي لعمليات التهويد والاستيطان، ودحر الاحتلال، واستعادة ما أمكن من الحقوق الوطنية المشروعة. أي، بكلام آخر، كيف يمكن لـ "حماس" التي لم تعد تخفي مراهنتها على أشقائها من فروع "الإخوان المسلمين" للوصول إلى أهدافها الفئوية والوطنية، المواءمة بين هذه الأولويات في ظل ترجيح عدم المس باتفاقيات "كامب ديفيد" من قبل أية حكومة مقبلة في مصر؟ وعلى الموجة نفسها يتواصل ترداد الأسئلة التي ترشح من ثنايا الإشكالية المركزية المتصلة بمحورية القضية الفلسطينية، وهل مازالت تشكل مركز الاستقطاب للعرب وثوراتهم وانتفاضاتهم: أية بدائل لسوريا في توفير المناخ السياسي والأمني لقادة "حماس" وكوادرها التي يلاحق جهاز الموساد الإسرائيلي العديد منهم؟ ثم ماذا عن مسألة تسليح المقاومين الفلسطينيين في قطاع غزة التي يعلم الجميع دور سوريا وإيران، وربما "حزب الله"، فيها؟ أم أن الحركة الإسلامية قررت الإقلاع عن المقاومة المسلحة، واعتماد "المقاومة الشعبية" وفقاً لما جاء في "اتفاق الدوحة" الذي أظهر اعتدالاً غير مسبوق من قبل "حماس"؟ وأخيراً، لماذا لم تقم قيادة الحركة بالعودة إلى أرض فلسطين، وتحديداً إلى قطاع غزة، وهي المنطقة الفلسطينية الوحيدة التي تعدّها "حماس" محررة وتتمتع باستقلالية القرار؟

ولأن التجربة التاريخية للفلسطينيين تفيد أن قضيتهم ما كان لها أن تضيع في يم المحاور العربية والدولية، لولا تسليم مفاتيحها في العام، 1948 وبعد النكبة، إلى القادة العرب الذين استخدموها في تلميع صورهم، واكتساب مشروعية شعبية وقومية لأنظمتهم، فإن ثمة ضرورة إلى التحذير من عدم المجازفة في "تجريب المجرب"، وإعادة إنتاج ذات الأخطاء التاريخية، ولو كان ذلك من باب الإخوان المسلمين الذين يرجح أن تكون تجربتهم في الحكم، ولا سيما في المرحلة الانتقالية التي ربما تمتد إلى أمد يصعب تحديده، متخمة بالصعاب والعقبات والإشكاليات والعقد التي من شأنها، في حال حسنت النوايا والظنون، إحالة القضية الفلسطينية مرة أخرى، ومن جديد، إلى ذيل الاهتمامات الجديرة بالنظر في خريطة المشروع الإسلامي الكبير.

الخليج، الشارقة، 2012/3/12

81. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/3/11